

۱

۱



٤٩١٦  
١٥٣١  
١٥٣٢

ملا كان سارج الناصب والعشرين مردى الحبح لم اسرو ولو كسبار اسم نام الدكر حيا  
 انه واحد من الدواوين حروطة عمل اربع الاف بالاربع الاف ودرلر حفرن سمانا  
 ودرلر الدار  
 وطارم الدار اسرا  
 والطسعا ملدا



يا من براحة كفيه رزق الانام مقسم اضع عبدك في زمان انشفيه حكم  
 ٤٩١٦

بن محمد الخزانة الشرفية العاليه السلطانية

للكية المظفرية خلد الله ملكها

الشكاه من ملوك

لقد وقع هذا الكتاب في  
 ملك الدرس بالبحر من ادم الخزانة السلطانية  
 السلطنة القادر محمود شاه  
 احمد شاه راجه المسمى شاه جهان  
 الخزانة السلطانية  
 عمده





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَدَاةً أَوْ كُفْرًا بِالْحَقِّ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
الْأَوَّلِينَ أَكْبَرَهُ  
وَأَسْعَدَهُ بِالْمَلِكِ وَالنَّصْرِ مَا لَكَ الْإِشَاءُ  
يَوْمَ تَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَضْلًا وَيَنْصُرُ  
لَقَدْ كَادَتْ الدُّنْيَا تُفْسِدُ بِالْأَهْلِهَا وَتَهْدُرُ كَمَا  
وَالْجِبَالُ تُسِيرُ  
تَرَكَتِ الْأَمْوَالُ مِثْلَ تَرَكَتِ السَّحَابِ حَتَّى لَا يَرَى  
الْحَقُّ بِصِرْهُ

وَكَانَ لِحَيْشِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ نَاصِرًا وَكُلُّ أَمْرٍ يُصِيرُ  
الْحَقُّ بِصِرْهُ

فِيَا حَبَّذَا الْفَتْحِ الْبَيِّنِ وَحَبَّذَا الْفَيْحِ مَحَا بِالْصَفْوِ  
مَا كَانَ بِكَ دُرُهُ

لَقَدْ دَرَّتْ الْأَرْزَاقُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأُشْرِقَتْ  
الْأَفَاقُ عَدْلًا يَسُورُ

وَلَمَّا بَتَّ قُلُوبُ وَالْمَاءُ نَتَّ خَوَاطِرُهُ وَسَارِبَاتُ  
مُجِيدٌ وَمُخَوِّرُ

إِلَيْنِي الْوَدَى سُلْكَانُ عَدْلٍ يُؤَيِّدُ عَلَيْهِ لَوَاءُ الْعِزِّ

وَالنَّصْرِ يَنْتُزِعُ



اِذَا مَا بَدَا وَمِنْطَ الْمَوَاقِبِ خَلْتُهُ كَبَدًا بِالْجَا

بَيْنَ الْكَوَاكِبِ يَزْهَرُ

عَلَى الْكَوْنِ مِنْ نَوْرِ الْمَطْفِئِ بِحَجْمِهِ وَنُورِ كَوْنِ الشَّمْسِ

بَلْ هُوَ أَنْسَوْرُهُ

هُوَ الْمَلِكُ الشَّهِيدُ الْمَهَامُ الَّذِي بِهِ تَرَاغ

الْأَسْوَدُ الضَّارِبَاتِ وَتُدْعَرُ

هُوَ الْغَيْثُ وَاللَّيْثُ الْمَصُورُ مَكَارِمًا وَبَاسًا

اِذَا نَارُ الْخُرُوبِ تَسْعَرُ

فَإِنْ جَادَ أَيْمَى حَاتِمًا فَرَطَ جُودِهِ وَإِنْ جَاكَ وَلَى

هَارِبًا مِنْهُ عَنَزَرُ

وَأُظْلِمَتِ الْأَفَاقُ ظُلْمًا مُدْمَرًا وَلَمْ يَبْقَ الظُّلُمُ

الْمُتَيَّنُ يَدْمَسُهُ

وَأَهْلُ أَمْرِ الْخَلْقِ لَهَوًا وَابِلًا وَأَصْبَحَ بِالْعُدُونِ

يَتَمُ وَيُؤْمَسُهُ

فَلَا الْمَلِكُ مَحْرُوسٌ وَلَا الدِّينُ قَائِمٌ وَلَا الْعَدْلُ

مَعْرُوفٌ وَلَا الظُّلُمُ مُنْكَرٌ

وَفِي مَصْرٍ وَالشَّامِ إِخْتِبَاطٌ وَفِتْنَةٌ وَخُلْفٌ قُلُوبِ

لِلْوَدَى وَتَغْتَرُّهُ

وَأَعْقَبَ بِمَا كُلُّهُ الْغَيْثَةُ الَّتِي لَهَا سَبِيلٌ فِي الْكَيْتِ

أَصْحَتِ تَشْطَرُّهُ



خُرُوجُ جُيُوشِ قَبْلِهِ الْخَرَّ عَسَاكِرُ مِنْ أَسْيَافِهَا

الْمَوْتُ يَقْطُرُ

وَلَوْ لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا لَهَ بِلُطْفِهِ عَلَى خَلْقِهِ مَا تَوَلَّى

جَمِيعًا وَأَقْبَرُوا

وَلَكِنَّهُ فِيهَا تَدَارَكَ خَلْقَهُ بِالْكَافِرِ وَالْحَقِّ

بِالْحَسَنِ الْخَبِيرِ

فَأَلْفَ مَا يَسِرُّ الْقُلُوبَ وَأَذْهَبَ الْخُطُوبَ وَعَلَامَ

الْخُيُوبِ يُدَبِّرُهُ

وَطَفَرَ سُلْطَانُ أَوْدَى بَعْدَهُ وَحَسَابِهِ فَهُوَ الْأَمَامُ

الْمُظَفَّرُ

أَعَزُّ مُلُوكِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ جَانِبًا وَأَعْظَمُهُمْ  
مُلْكًا وَأَقْوَى وَأَقْدَرُ

بِهِ أَمْنُ اللَّهِ الْخَلِيقَةِ خَوْفُهُمْ وَانْقَادُهُمْ

هُوَ مَا يَتَّحِدُ بِهِ

وَأَوْجِبَ شُكْرَ الْعَالَمِينَ لَهُ بِهِ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ

احْمَدُوا اللَّهَ وَاشْكُرُوا

أَيُّهَا الْمَلِكُ ذَلِّ الْمُلُوكَ لِعِزِّهِ وَهَالِكِ كُلِّ

أَمْرٍ يُتَجَسَّبَرُ

بِهِ كَرُّ هَذَا الشَّكْلِ بِنَفْسِهِ وَقَدْ تَفَعَّلَ

الذِّكْرُ مِنَ مَتَدَكَّرِ



شُجِّلْ شُكْرِي حَوْلَ اللَّيْلِ إِلَى اللَّيْلِ نَأْتِي بِهِ عَنْ مَقَامٍ

لَيْسَ عَنْهُ تَصَبُّرٌ

هَسَى نَظَرُهُ مِنْكُمْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُؤَدُّ إِلَيْكُمْ نَظْرَةً

قَبْلَ يُقْبَرُ

فَيَا فَوْزَ فِي الدَّارِ مِنْ عَبْدٍ يَرَاكَ يَا أَجَلَ مَلُوكِ

الْعَالَمِينَ وَنَظَرُ

يَرَى فَوْزَ رَبِّ الْعَرْشِ اشْرَقَ فِي سَنَا أُسْرَةٍ وَجَدَ

بِالْحَلَالَةِ يَقْطُرُ

فَإِنْ بَرَزَ الْمَرْسُومُ بِالْقُرْبِ حُورًا وَإِنْ كَانَتْ

الْأُخْرَى فَإِنِّي أَعْدُو

وَسَبَّاقُ غَايَاتٍ إِذَا اضْطَرَدَّتْ بِهِ ضَوَائِرُ

فِي وَجْهِهِ الْحَارِي تُعْبَرُ

وَلَوْ أَنَّهُ يَرَى النُّجُومَ أَصَابَ مَا نَبَدًا لِلنَّاسِهَا

وَمَا لَيْسَ يَطْهَرُ

وَأَنْ تَلَحَّ بِالْجُودِ كَانِ يَضْرِبُ بِكَ سَبُوحًا أَرَاكَ

الشَّمْسُ كَيْفَ تَكُونُ

كَبِدُ الدُّجَا بِالشَّمْسِ يَلْعَبُ حَفَّةً وَنُجُومٌ مِنْ

الْأَقْمَارِ رَأَيْتُ وَأَبْهَرُ

وَمَا الْبَحْرُ إِلَّا كَفَهْ وَبَنَانُهُ سَحَابٌ بِالْأَرْزَاقِ

فِي الْخَلْقِ مَعْظَمُ



اِذَا سَبَلَ سَاكٌ رَاخَاهُ مُوَاهِبًا يَرْجُ

غَنَاهَا السَّابِلِينَ وَحَبِيرُ

لَقَدْ طَبَّقَ الْأَفَاقَ طَيْبٌ شَائِهٌ كَأَنَّ بَهَا

قَدْ فَرَّحَ مَسْكٌ وَعَنْبَرُ

وَكَمْ بَابِئِهِمْ فِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا إِذَا مَا

دَعَا الدَّاعُونَ بِهَتَرٍ مُنْبِرُ

نَحْرُ مُلُوكِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا إِلَى الْأَرْضِ

أَجَلًا لَا لَهَ حِينَ يَنْكُرُ

مَهَابَةٌ أَعْظَامٍ وَعِزٌّ جَلَالَةٍ وَعُلْيَا وَمَجْدُ

قَدْ لَيْسَ يُقْدَرُ

مَقَامُكُمْ أَعْلَى وَأُسْمَى جَلَالُهُ وَأَعْظَمُ مِمَّا

فِي النُّفُوسِ وَأَكْبَرُ

وَلَكِنْ أُمَّا لِي وَلَمْ تَنِي فِيمَ جَبَلٍ حُودٍ وَالِ

مَقْصِدِي وَاجْبُرُوا ه

فَلَا زِلَّةَ مَنْصُورًا سَعِيدًا مُؤَيَّدًا مَدَا الدَّهْرِ

تَنْهَى فِي الْمُلُوكِ وَيَأْمُرُ

أَمِينَ أَمِينَ أَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



شعري التغزل  
ما احسن السمر الملاح الرشاقي الطيبات الرشف والاعتناق  
ما ولد الاشواق عندي سوا مولدات زدن قلب

لحترق  
هوى منهن مائة لها طرقت كحيل سحر في حاش  
يا سود العين ما لم يزل مثل سويدا القلوب اغتلاق  
قد كوتت من ماء يا قويه وحسنها الا سنى صفالي

وزاق  
ما هزنت العود وغنت لنا الا وهن تناجوا واشتياق

٨  
عنت فاعنت تابعها على عود لها قد تابعت وفاق  
تحسبه كالطفل في حجرها من تدبيرها رضع  
حلو المداق

ينطق بالسحر اذا هن انا مل منها لطاف رفاق  
كم ليلة بث بها ناعما والليل قد مد علينا رواق  
تقول والعود مجيب لها لله ما اهنى ليالى السلاق  
والعود قد وافق صوتا لها فزان حسن العود حسن انفاق

وقال ايضا  
يا سمر فيه ايجادى سمره



الشَّردُ ونِجَالٍ وَجْهَكَ وَالْقَمَرُ

حَيْرَتِي يَغْتَوِرُ طَرَفَكَ وَالْحَوَرُ

وَسَلَبْتُ عَقْلِي بِالذَّلَالِ وَالْخَفَرِ

وَرَكْتُ قَلْبِي إِذْ خَطَرْتُ عَلَى خَطَرِ

وَكُفْتُ لِحَظِّ الْعَيْنِ قَدَّ كَسَرِهِ

مَا ضَرَّ مَكْسُورَ الْوَاخِظِ لَوْ جَبَرَهُ

وَرَأَيْتُ لُصْنَاهُ وَوَأَصَلَ مِنْ هَجَرِ

وَاقَتِ نَظْمِي مَكْوَاهُ بِالسَّهَرِ

يَا مَنْ يُقَاسُ بَوَجْهِهِ الْقَمَرُ

يَا مَنْ يُطَاعُ إِذَا نَهَى وَإِذَا أَمَرَ

أَنْتَ لِلْحَيَاةِ فَكُفْ عَنْكَ الْمُصْطَبَرُ

**عَبْرَةٌ**

قَدْ كُنْتَ أَمْ خَدَّكَ الْأَسِيلُ صَبَرَدَ مَعِي دَمَا

يَسِيلُ

وَمَنْ كَسَانِي ثِيَابُ سُتْمِي لِحَظِّكَ أَمْ طَرَفِكَ

الْكَيْلُ

وَمَنْ تَوَلَّى لِحُولِ جَنَمِي رَدَّكَ أَمْ خَصْرُكَ الْخَيْلُ

يَا بَدَنِي إِنْ كَانَتْ بَدِي وَعَصْنَتَانِ إِذَا يَمِيلُ



أَنْتَ مُسَاءٌ وَأَنْتَ سُولٌ وَأَنْتَ فِي مُبَهَجٍ نَزِيلٌ  
أَنْتَ قَصِيرُ الْوِصَالِ عَنِّي وَقَاتِلِي هَجْرَكَ الطَّوِيلِ  
تَرَكْتَنِي لَا أَنَامُ لَيْلِي وَدَمَعُ عَيْنِي دَمَا يَسِيلُ  
كُلُّ قَلِيلٍ أَمُوتُ شَوْقًا قُلُوبِي مَنَى بِنَقْصِ الْقَلِيلِ  
عَلَّمْتَنِي بِالْوِصَالِ يَوْمًا وَهَآنَا بِالْجَفَا عَالِيلُ  
كَمْ لِلْهَوَى مِنْ فِتْنٍ قَتِيلٍ وَهَآنَا بِالْهَوَى قَتِيلُ

عَبِيدُ

قَامَتْ تَمِيمٌ بِأَعْطَافٍ بِرَحْمَتِهَا رَجِ الشَّبَابِ وَقَدْ هَبَّتْ

مِنْ الْوَسْطِ

وَالْبَرَاعِثُ أَثَارُ بَوَجْهِهَا كَأَنَّهَا نُقِطَ السَّمَاحِ فِي الْغُصْنِ

عَبِيدُ

وَقَالَتْ لَمَّا أَرَدْتُ وَدَاعَهَا جِيحًا أَنْتَ بِالْبَيْنِ

فَاجِحِي

وَقَامَتْ وَدَا السُّرْتُكِ حَزِينَةً وَقَدْ ثَقَبَتْ بَيْنَنَا بِالْأَصَابِعِ  
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْفَرَاقَ حَقِيقَةٌ وَاتَى عَلَيْهِ مُكْرَهُ

عَبِيدُ طَائِعِ هـ

تَبَدَّتْ فَلَا وَاللَّهِ مَا الشَّمْسُ مِثْلَهَا إِذَا أُشْرِقَتْ

أَنْوَارُهَا فِي الْمَطَالِغِ



نَسَلُم بِالْيَمْنِ عَلَى أَشَانٍ وَتَمَسَّحُ بِالْيَسْرِ مَجَارِي

الْمَدَامِيعِ

عَنْبِيرُهُ

وَرَايَةُ تَارَتْ وَقَدْ هَجَمَ الدُّجَا وَكَثُرَ بَلْعَادُهَا

مُتَرَقِّبَا

فَمَا رَاعَنِي إِلَّا رَحِيمُ كَلَامِهَا تَقُولُ جِيئْتُ أَهْلًا وَرَجَا

فَقَبِلْتُ أَقْدَامًا لَعْبَرِي مَا مَشَتْ وَوَجْهًا مَصُونًا

عَنْ سَوَايَ مُحِبِّبَا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي لَيْلَةً مِثْلَ لَيْلَتِي وَمَا شَهْرِي فِيهَا لَقَدْ كُنْتُ طَيْبَا

عَنْبِيرُهُ

تَعَشَّعْتُهَا بِمِثْلِ الْغَزَالِ إِذَا رَنَى لَهَا مُقْلَهُ نَحْلًا أَجْفَانَهَا

وُطْفُ

إِذَا احْتَدَوْهَا الْحُسْنُ قَالُوا لَطِيفُهُ لَقَدْ صَدَقُوا فِيهَا

الْلَطَافَةُ وَالْخُفُفُ

بَدِيعَةُ حُسْنِ رَقٍّ مِنْهَا شَمَائِلُ وَرَاقَتْ إِلَى أَنْ كَادَ

يَسُرُّهَا الْطَرَفُ

وَمَا ضَرَّتْهَا أَنْ لَا تَكُونَ طَوِيلَةً إِذَا كَانَ فِيهَا كُلُّ مَا يَشْتِي

الْأَلْفُ



وَأَنِّي لَشَاقِقٌ بِكُلِّ مَلِيحَةٍ وَبِعَجْنِي الْحَضِرِ الْمُخَصَّرِ وَالرَّيْفِ

## غِيرَةُ

كُلْتُ بِهَا وَقَدْ مَتَّ حُلَاهَا وَزَيْنُهَا الْمَلَاةُ

وَالْوَقَارُ

فَمَا طَالَتْ وَلَا فَطَرَتْ وَلَكِنْ مَكَمَّلَتْ بِضِيقِهَا

الْأَزَارُ

قَوَامُ مِيزَانِكَ فِي عَتَدَائِلٍ فَلَا طَوْلُكَ يُعَابُ وَلَا

اِحْتِصَارُ

حَكَتْ فَضْلُ الرَّابِعِ حَسَنٌ قَدْ نَسَاوَى اللَّيْلُ فِيهِ وَالنَّهَارُ

غَيْرِي بِحَبْلِ سَوَاكُمُ وَيَمْسِكُ وَأَنَا الَّذِي يَتَرَا بِكُمْ

اُتَمَسَكَ

أَصْنَعُ الْحُدُودَ عَلَى مِرْمَرِهَا لَكُمْ فَكَأَنِّي بِتَرَابِهَا أَتَبَرِكُ

وَلَقَدْ بَدَلْتُ النَّفْسَ إِلَّا أَنِّي خَادِعْتُكُمْ وَبَدَلْتُ

مَالًا أُمْلِكُ

شَرْطِي بِأَنْ حُسَّاسَتِي رُوِيَ لَكُمْ وَالشَّرْطُ فِي كُلِّ

الْمَذَاهِبِ أُمْلِكُ

لَا تَحْسَبُوا فِي قَتْلِي قَبْلَ الْفَتَا وَصَلُوا فِدَاكَ فَاتَتْ

يُسْتَدْرَكُ



وَلَقَدْ كَيْتُ لَدَهْشَتِي لَقَدْ وَمَكَّمْتُ قَبْلُ وَهَجَرْتُكُمْ

لِي مَهْلِكُ

قَدْ تَمَّ ابْنِي السُّرُورَ إِذَا أُنِّي فَيَضَاةً فِي بَعْضِ الشَّدِيدِ

بَضَحَكُوا

زَعَمَ الْوُشَاةُ بَانَ سَلَوْتُ هَوَاكُمُ قَدْ قُوْلُ الْوَأَشَى

وَأُنِّي يُوْفِكُ

عَاذَ عَلَيَّ بِأَنْ أَكُونَ مُشْتَرَعًا دُرِّ الْهَوَى وَيُقَالُ إِنِّي مُشْرِكُ

عَنْ شَرِكِ

بَاكَ بَنَاتُ الرَّوْحَةِ نَسَجَلَهَا فَإِنَّ ثَغَرَ الزَّهْرِ نَسَامُ

وَيُكَلِّلُ الدَّوْحَ عَدَا مَعْرِيًّا بِالْحَزْوَ الشَّحْرُورِ ثَمَامُ ٥

فَعَا طَنِي حَمْرًا مَصْقُولَةً لَهَا حَبَابُ الدُّرِّ ظَنَامُ

وَأَكْتُمُ لَا بَرَارَكَ لَا تَنْفُسَهَا فَإِنَّ فِي الرَّوْحَةِ نَمَامُ

عَنْ شَرِكِ

يَا غَايِبِينَ عَنِ الْعُيُونِ تَرْكُمُ قَلْبِي وَقَدْ عَبَثَتْ بِهَا شَجَانُ

وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ قَلْبِي شَتَكَ لِمَا الْفَرَاقَ وَأَنْتُمْ سُكَّانُ

عَنْ شَرِكِ

مَرَّ بِنَا فِي ثَوْبِ الْأَزْوَاقِ كَبَدْنَا نَمَّ لَاحَ فِي الْمَشْرِقِ

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِيمَنْ رَأَى حُسْنَ عَذَائِدِهِ وَلَمْ يَعِشْ



## عَبِيرَةٌ

لَمَّا أَطْمَأَنَّ وَتَأَمَّ عَنْهُ وَشَآئُهُ وَافَى وَقَدْ لَعِبَتْ بِهِ

نَشْوَانُهُ ٥

ثُمَّ لَقِيَ الْقَوَامَ يَكَادُ مِنْ لِينِ الصَّبَا لَا يَسْتَقِلُّ

بِرُذْفِهِ حَرَكَاتُهُ

تُغْنِيهِ عَنْ سُمْرِ الْقَنَا أَعْطَاهُ وَتَوْبُ عَرِيفِ

الطَّبَا لِحَظَاتِهِ

لَمَّا بَدَأَ وَالْبَدْرُ تَحْتَ رِكَآئِهِ وَالصُّبْحُ مَا نُشِرَتْ

عَلَيْهِ مِلَاتُهُ

جَادِبُهُ فَمَرَجَرَحَتْ رَدَّافُهُ وَلَحَظَتْهُ فَتَارَحَتْ

وَجَنَاتُهُ ٥

وَصُمَّتْ عُصْنًا بِالِدِّ وَابِ مَوْزَقًا يَصْدِي إِلَيْهِ

مَعَ الصَّبَا نَفْحَاتُهُ

## عَبِيرَةٌ

أَمْرَجَ كَوْزُورَ الْمَدَامِ مِنْ فَيْكَا وَعَاطَى الرِّاحَ وَاسْتَيْنَى

وَأَسْقَى كَا

قَدْ فَاجَلَ يَا قَمَرِي تَحْسِرُ الْمَدَامِ فَيَا طَوْفِي لِمَنْ بَاتَتْ تَجْلُوهَا

وَتَجْلُو كَا



يَا شَايِدًا صَارَ سِرِّي فِي مَحَبَّةِ بَيْنِ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ الصَّوْنِ

مَهْتُوكَا هـ

مَا قُلْتُ أَنَّكَ تَحْكِي الظَّنَّ مُلْتَفِنًا بِالْحَدِّ وَاللَّحْظِ

الْأَقْلُتُ بِحَدِّكَ هـ

يَهْ كَيْفَ شَيْتَ قَاتِي لَا أَحْبُ وَلَا أَهْوَى

سِوَالِكِ وَعُمَرَى لَسْتُ أَسْلُوكَا

**عَبِيرَةٌ**

وَلَمَّا جَفَانِي مِنْ أَحْبُ وَمَلَنِي حَفَظْتُ لَكَ الْوَدَّ الَّذِي

كَانَ خَصِيْعًا

وَلَوْ شِئْتُ قَابَلْتُ الصَّدَّ وَدَمِثْلَهُ وَلَكِنِّي

أَتَقَيْتُ لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا

**غَبِيْرَةٌ**

وَذَا يُوْرَاعُ كُلَّ النَّاسِ مَنَظَرُهُ أَحْلَا مِنْ الْأَمْنِ

عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ

أَرْتَحَا عَلَى اللَّيْلِ سِتْرًا مِنْ دَوَائِبِهِ فَهَابَهُ الصُّبْحُ

أَزِيدُ وَمِنْ الْحَجَلِ

أَرَادَ بِالْهَجْرِ قَتْلِي فَأَسْتَجَرْتُ بِهِ فَأَسْتَلَّ بِالْوَصْلِ

رُوحِي مِنْ يَدَيْ أَجَلِي



قَدْ صُرْتُ فِيهِ أَمِيرَ الْعَاشِقِينَ وَقَدْ صَارَتْ وَلَايَهُ

أَهْلُ الْعِشْقِ مِنْ قَبْلِي

**عَبِيدَةُ**

أَفْدَى الَّذِي زَارَ بَعْدَ الْحَجِّ مُخَفِّيًا زِيَارَهُ الْأَمِينَ

بَعْدَ الْخَوْفِ وَالذَّهْشِ

فَطَاشَ لِي إِذْ عَايَنْتُهُ فَرَجًا وَمِنْ نَيْلِ غَايَةِ لَمَرٍ

يَرْحُبُهَا يَطِشُ

وَيْتٌ أَشْرَبَ مِنْ فِيهِ وَدَقَّقَهُ حَمْرًا يَزِيدُ عَلَى

سُكْرِي بِهَا عَطَشِي

وَبَاتَ سَيْلٌ قَبْلِي مِنْ دَوَائِدِ بَعَثَ سَيْلُ الْأَلْبَابِ

أَوْ حَشٍ ٥

حَتَّى بَدَأَ فَارِسُ الْأَصْبَاحِ يَطْعَنُ فِي حَيْشِ الطَّنَاقِ

بِرَايَاتٍ مِنَ الْغَبَشِ

وَلَا حَتَّى السَّمْسُ تَحْكِي عِنْدَ مَطْلَعِهَا مِرَاةَ تَبْرِ كَدَشٍ

فِي كَفِّ مَرْتَعَشٍ ٥

وَمَدَّ كَفًّا لِيُودِعِي فَقُلْتُ لَهُ يَا لَيْتِي بَعْدَ مَدَا

الْيَوْمِ لَمَّا أَعِشَ ٥

**عَبِيدَةُ**



لَعَلَّكَ يَا مَنِّي قَلْبِي لَعَلَّكَ تُعِيدُ عَلَيَّ بَعْدَ الْحَجْرِ وَصَلَّكَ

وَتَدْنُو بَعْدَ هَذَا الْبُعْدِ مَنِّي فَتُزِيلُكَ مَجْلِي وَالْبُعْدُ

مَهْلِكٌ

وَيَرْجِعُ عَلَيْنَا فِي أَرْضٍ نَجِدُ وَتَجْمَعُ دَارُهَا شَمْلِي

وَشَمْلَكَ

وَأَرْتَعُ فِي رِيَاضِ صَدَاكَ عَنِّي فَأَشْكُرُ صِدْقَ

قَوْلِكَ لِي وَفَعْلَكَ

فَمَنْ فِي الْعَاشِقِينَ يَكُونُ مِثْلِي وَمَنْ ذَا فِي الْمَلَّاحِ يَكُونُ

مِثْلَكَ

عَدُوِّي لَا تُطِيلُ عَلَيْهِ عَنِّي وَتَسْلُكُ مَنِّي مَلَامِي

كُلَّ مَسْلَكِ

يَا طَرَفِي يَا مَثَلِ مِنْدُ حُسْنَالَهُ نُورُ إِذَا حُرِّقَ

دَلَّكَ

وَيَا قَلْبِي عَاكِ إِلَى هَوَاهُ لِعَمْرِي قَدْ هَدَاكَ

وَمَا أَضَلَّكَ

عَبْرَةً

يَا غُصْنًا مَغْضَا مِنْ الْأَسْرِ وَدُرَّةً وَهَوًى مِنَ النَّاسِ

صَوَّرَكَ اللَّهُ عَلَى صُورَةٍ كَانَتْ بِهَا أَسْبَابُ

وَشَوَاسِي



تَرَدِيدُ ذِكْرِي لَكَ فِي حَسَا طَرِي كَثْرُ مِنْ تَرَدِيدِ

اُنْفَاتِي ٥

وَلَيْسَ لِي مِنْكَ سِوَا حَسْرَةٍ تَحْوِكُ بَيْنَ الشَّوْقِ

وَالْيَاسِ

غَمَةٍ

فَمَا بَرُّ رَّبِّكَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ مَا وَعَدٍ سَمَحْتَ بِهَا وَغَيْرِ

مُسْكَفٍ

وَيَطِيبُ مَا أَوْدَعْتَ مِنْ سِرِّ الْهَوَى سَهْوٍ وَدَسِّرِ حَيَاةٍ

وَتَعْفُفٍ

مَا أَنْتَ إِلَّا مُيَدَّتِي وَمُسَيِّتِي وَعَلَى رِضَاكَ وَبِحَسْرَتِي

وَتَلَفُفِي ٥

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مُبْجَتِي لَا بُدَّ مِنْكَ

وَقِيَّتْ أَمْ لَوْ تَفِي

أَنَا عَبْدُ عَبْدِكَ أَنْ عَدَّ وَتُ مَوَاصِلِي وَأَهْأَجِرِي

ظَالِمِي أَوْ مُنْصِفِي

حَاسَا جَمَالَكَ يَا مَنْ أَقْلَبِي نَأْنَ يَعْدِي الْمَيْتَمُ بِالْوَصَالِ

وَلَا يَفِي

غَمَةٍ



بديع الحُسْنِ كَهَذَا الْبَحْثِ وَمِنْ أَعْرَافِ الْأَعْرَاضِ

عَنِّي

حَوَيْتُ مِنَ الرَّشَاقَةِ كُلَّ مَعْنَى وَحُذِرْتُ مِنَ الْمَلَاخَةِ

كُلَّ قَرَبٍ

وَأُهْدِيَتْ لِعَرَامٍ لِكُلِّ قَلْبٍ وَوَكَّلْتُ الشَّهَادَةَ بِكُلِّ

جَفْنٍ

وَأَعْرِفُ بِذَلِكَ الْأَعْصَانَ تُجْنِي فَيَا غُصْنَ الْأَرَاكِ

أَرَاكِ تُجْنِي

وَعَهْدِي بِالطَّبَاةِ نُصَادَ حَتَّى تَصِيدَ فِي هَوَى الطَّبَاةِ

الْأَغْنَى

وَلَوْ أَصَحَى عَلَى تَلْفِي مِصْرًا لَقُلْتُ مُعَذِّبِي بِاللَّهِ رَذِيفِي

فَلَا تَسْمَحْ بِوَصْلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْكَ

فَكَيْفَ مِنِّي

غَيْبِي

عَلَى مَهْلٍ لَا تَجْعَلُوا بَيْنَنَا قِيَمًا فَقَدْ قُلْتُ مِنْ عُسْرٍ

التَّوَامِ صَلِّ مَا بَقِيَ

فَقَدْ كَبَيْتُ أَنْفَاسِي وَجَدِي رِسَالَةً إِلَيْكُمْ وَجَاءَتْ

مَعَ رَسُولِ الْمُنْزِقِ

وَعَلِمَكُمْ أَدْرَتِي مَمْنُومٍ حَالِمًا فَمَا حَاجَةٌ إِلَيَّ أَتَوَلَّى مَنَظِقِي



لَقَدْ سَعِدَ الْعُشَّاقُ إِذَا أَنَا بِكُمْ شَقِيتُ فَوَاجِزِي

عَلَى خَطِيئَةِ الشَّقَى

عَنِّي

إِذَا مَا كَانَ مِنْ تَهَوُّاهُ غَضًّا وَاقْتَمَ لَا يَلِينُ

الْمُزِيهِ

فَدُونُكَ وَالنَّسِيمُ لَهُ رَسُولًا فَإِنَّ الْغُصْنَ يَعْطِفُهُ

النَّسِيمُ

عَنِّي

لَمْ أُنْسَ لَوْ دَعَيْتَنِي وَهِيَ بِأَكْبَرٍ وَبِلِحْشَا مَا اخْتَدَّ بِهَا

مِنْ اللَّهَبِ

وَقَوْلَهَا صِرْتُ تُرْضَى الْبِرِّ قُلْتُ لَهَا إِنْ كَانَ ذَا

ابْتَلَانِي مِنْكَ بِالْغَضَبِ

قَالَتْ سَيِّئَاتِيكَ طَيِّفِي قُلْتُ إِنْ هَجَعَتْ عَيْنِي قَالَتْ

لَقَدْ أَجَلْتُ فِي الطَّلَبِ

إِنْ كُنْتُ سَالِبَةً عَيْنِيكَ نَوْمًا فَقَدْ يُبْمَنُ عَلَى

الْمَسْلُوبِ بِالسَّلْبِ

وَأُسْبَلْتُ لَوْلَا رَطْبًا تُكَفِّفُهُ مِنْ فَوْقِ مُخْصَبِ

فَإِنْ مُخْصَبِ

كَانَ دَمْعُهَا مِنْ فَوْقِ وَجْهِهَا حَبَابًا دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ



## عَبْرَةٌ

سَقَانِي مِنْهُوَي سَلَا فَهَ تُعْزِ عَلَي وَرَدِ خَدَيْهِ وَمَصْبَاحُ

بَدْرِهِ

وَحَيًّا فَأُجِيبَانِي بِرِجَانِ شَعْرِهِ وَغَنَّا فَأُغْنَانِي

بِرِجَانِ شَعْرِهِ

وَبِتَنَا جَمْعًا فَوْقَ نَخْرِي بِمَيْدِهِ وَبِمَنَايَ أَجْلَا لَالَهُ

تَحْتَ نَخْرِهِ

فَخَلَّتْ أُنُوشَرِّ وَأَنْ دُونِي بِمِلْكِهِ وَأَنْ تَمْلِكُ

الْوُجُودِ بِأَسْرِ

## غَبْرَةٌ

جَسْمِي مِنَ الْخَدِّ شَقِيقِ الشَّقِيقِ تَرَا شَرَّ الطَّرْفِ وَقَدِّ

وَشَقِيقِ

نَشْوَانٍ قَدْ عَانَتْهُ شَعْرُهُ فَمَا سَرَّ عَجَبًا كَمَا لِعَضِيبِ

الْوَرِيقِ

لَاخَ لِعَيْنِي تُعْزِ بَارِقًا بَيْنَ ثَنِيَّاتِ اللُّوَى وَالْعَقِيقِ

وَأُقْسَمْتُ أَجْفَانَهُ أُنْهَاهَا مِنْ شَهَةِ الْفَتْرِ لَا

تَسْتَفِيقِ

وَكَيْفَ تَقْوَى هَرَاؤُ عَطْنَهُ وَرَيْقَهُ قَامَ مَقَامِ

الرَّحِيقِ



يَشْكُو إِلَى رَدَّافِهِ خَيْرُهُ لَوْ شِعَ الْأَمْوَاجُ شَكْوَى

الْفَرِيقِ

يَا خَالِدُ الْخَالِدِ فِي وَجَنَةٍ قَلْبِي بِأَنْتَ الْحَرِيقِ

الْفَرِيقِ

عَبِيدُ

سَقَانِي حَمْرَةً مِنْ رِيْقِهِ وَحَيًّا بِالْعَذَارِ وَمَا

يَلِيهِ

وَبَاتَ مُعَانِقِي حَسَدًا يَخْدُ غَزَاكَ فِي الْأَنَامِ بِلَا

شَبِيهِ

وَبَاتَ الْبَدْرُ مُطْلِعٌ عَلَيْنَا سَلُوهُ لَا يَنْمُ عَلَى

أَخِيهِ  
عَبِيدُ

وَمُهْمَفٌ عَقَدَ الشَّرَابَ لِسَانَهُ وَكَفَّ لَامَهُ بِالْغَمْرِ

وَالْإِيمَاءِ

حَرَكَتُهُ بِيَدِي وَقُلْتُ لَهُ أَنْتَبِهْ يَا فَرْجَهُ بِالْجُلُوسَا

وَالنَّدَمَاءِ

فَأَجَابَنِي وَالسُّكْرِ يَعْجُ صَوْتُهُ بِتَجْلِيحٍ كَتَلْجِ الْفَأَفَاءِ

أَنْ لَا فَمَهُ وَمَا تَقُولُ وَإِنَّمَا غَلَبَتْ عَلَى سُلَاةِ الصَّهْبَاءِ



غَبْرُهُ

لَيْسَ بِمَعْنَى بَعْدَ الْبُعْدِ خَلْقَ قَلَى وَلَكُمْ شَرْحًا

هَذَا يَطُولُ

قَوْلَهُ لَا يَشْفِي الْعَدِيلَ سَالَةً وَلَا يَشْتَكِي

شَكْوَى الْمَحْتِ رَسُوكَ

دَوْنِ بَلِيَّتِ

الْأَمْرُ بَارِئٌ أَمُوتْ فِي الْحُبِّ إِلَيْكَ أَنْ رُمْتَ تَلَا فِي هَذَا بَرْدُكَ

وَاللَّهُ وَقَلْبِي قَالَ لَوَأْنُكَ كُنْهُ سَعْيَا السَّعْيِ مَنَى عَلَى الرَّاسِ إِلَيْكَ

غَبْرُهُ

٢٢  
مَوْلَايَ وَحَقِّ مَنْ قَضَى لِي هَوَاكَ مَا اسْتَعْدَ يَوْمًا فِيهِ وَاللَّهُ أَرَاكَ

إِنْ كَانَ ثَلَاثَ مِجْتَى فَيَدْرِي مَاكَ ائْتَفَ كِبْدِي فَالْكَلِّ وَاللَّهُ فَدَاكَ

غَبْرُهُ

مَوْلَايَ لِي مَتَى عَا الصَّبِّ تَحْزُونُ يَا عَادُكُمْ دَا صِدْقُهُ وَنُورُ

يُحْطَى بِكَ غَيْرِي وَالْهَوَى فِي كِبْرِي لَا صَبْرَ لِمَنْ عَجَبَانِ كَانَ غَيْرُ

غَبْرُهُ

صَبِّ تَحْتِ مَطَابَاهُ بِذِكْرِكُمْ وَلَيْسَ يَنْسَاكُمْ أَنْ حَلَّ

أَوْسَارًا

لَوْ بَسِطَ طَيْعُ طَوَى الْأَيَّامِ حُكْمَ حَتَّى يَبِيعَ بِمَرْقَبِ أَعْمَارًا

وَلَقَدْ نَدَى  
بِشَرِّ بَلِيَّتِ



نَرْجُو النِّجَاةَ مِنَ الْبَلَاءِ بِشُرُوبِكُمْ وَالْقُرْبُ يُزْهِبُ فِي

لُحْشَائِهِ نَارًا

عَبِيرَةٌ

حَبْدٌ أَعْيَشُ تَقْضَى فِي مَعَانٍ غَانِيَاتٍ

وَجَوَارِ سَاقِيَاتٍ وَشَوَاقٍ خَارِبَاتٍ

وَمَقَانٍ كَانِيَاتٍ بِحُفُونٍ قَائِرَاتٍ

رَاقِصَاتٍ رَاقِيَاتٍ لَهْمُومٍ رَاقِيَاتٍ

عَبِيرَةٌ

وَدَعْتُ قَلْبِي يَوْمَ تَوَدَّعِهِمْ وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ عَلَيْكَ السَّلَامُ

وَقُلْتُ لِلنَّوْمِ انْصَرَفْ رَاجِعًا فَإِنَّ عَيْنِي بَعْدَهُمْ مَا تَشَامُ

غَبِيرَةٌ

مُحِبُّكَ قَدْ اضْطَرَّ بِهِ السَّقَامُ وَاقْلَقَهُ الْغَرَامُ

فَمَا يَشَامُ هـ

وَأَخْلَهُ هَوَاكَ قَلْبِي يَشْفِي بِشَيْءٍ غَيْرِ وَجْهِكَ

وَالسَّلَامُ

عَبِيرَةٌ

حَبِيبِي لَيْسَ يَنْفَعُنِي الْجُودُ وَلِي فِي الْحُبِّ أَرْبَعَةٌ

شُهُودُ



سَقَامِي فِي الْهَوَى وَنَحْوِ حَتْمِي وَفَيْضُ مَدَامِي وَهَوَى

يَزِيدُ

أَيُّرُقِلِي الْحَسُودَ إِذَا رَأَيْتَنِي وَحَسْبُكَ مِنْ يَرْزُقُكَ الْحَسُودُ

**عَشِيرَةٌ**

إِنْ قَلْبِي مُغْرَمٌ فِي حُبِّتِكُمْ وَحُفُونِي مُنِعَتْ طِيبُ

كِرَاهَا

مُهْجَتِي قَدْ تَلَيْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ وَعَنَاهَا مِنْ هَوَاكُم

مَلَعْنَاهَا

فَارْحَمُوا مِنْ هَذِهِ جَالِنَهُ مِنْ جَوَى الْبُعْدِ وَعُودُوا

عَنْ حَرْفَاهَا

هَلْ يُعِيدُ اللَّهُ أَعْضَادَكُمْ لِيَلَهُ أَوْ تَبْلُغُ النَّفْسُ مَشَاهَا

كُلَّمَا اطْبَقَ عُدَّ لِي بِهِ وَهَوَا النَّفْسِ لِحَاكَا

عَنْ هَوَاهَا

وَسَعَوَانِي سَلَوْتِي قُلْتُ لَهُمْ إِنْ نَفْسِي عِنْدَ هَاهَا

قَدْ كَفَاهَا

أَجْمَعُونِي وَمِنْ أَهْوَى سَاعَةٍ وَخُدْ وَارْزُحِي

فَمَا أَمْلِكُ سِوَاهَا

**عَشِيرَةٌ**

دُنُوعٌ عَيْنِي بِهَا ابْسِطْ وَتَوَمَّ عَيْنِي بِهَا انْقِصَاصُ



هَذَا اقْرَبَ لِمَنْ دَهَنَهُ لِحْظُهَا الْأَعْيُنُ الْمَرَاضُ

**غَبَرُهُ**

رَفَعَتْ لَهُ فِي شَرْحِ حَالِ قِصَّةٍ وَقَدْ كُنْتُ عَيْتِي

عَلَى طَرَفِهَا سَطَرًا

فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ لِي هُوَ صَاحِبُكَ مَتَى كُنْتَ يَا مُسْكِينُ

مِنْ جَمَلِهِ الْأَسْرَى

وَأَوْصَى بِحَسْبِي أَنْ تُعْفَى رِسْوَمُهُ فَقُلْتُ لَهُ دَمْعِي فَوَقَّعَ

أَنْ يُجَدِّي

**عَبِيرُهُ**

وَلَمَّا بَكَأَ طَرَفِي وَتَعَرَّكَ صَاحِبُكَ تَعَجَّبَ مِنَّا عِنْدَ هَذَا

لِلخَلَايِقِ

وَلَمْ يُرْضِهِمْ مِنْ بَعْدِ دَمْعِي سَحَابٍ وَلَمْ يُصْبِهِمْ

مِنْ بَعْدِ تَعَرُّكِ بَارِقِ

**مَوَالِيَا**

نَعَمْ تَعَرَّزْتُ لَمَّا صِرْتُ لَكَ كُلِّي

وَقَدْ تَعَرَّزْتُ لِمَا بَانَ لَكَ ذُلِّي

أَحْكُ وَجْهِي وَتَجَبَّرُ أُنْتَبِي حُلِّي

يَا مَنْ عَقَّدَ عُقْدَتِي مَا افْكُرْتَ فِي كُلِّي



عَنْ شِرْكِهِ

يَا قَلْبِ مَنْ لَكَ وَمَنْ تَهْوَاهُ قَدْ مَلَكَ

أَخَذَ بَدَلَكَ وَغَيْرَكَ مُهْجُوا مَلَكَ

الطُّلُبُ طَرِيقَ السَّكَلِ فَوَافِئُ لَكَ

مَنْ لَكَ إِذَا جَارَ سُلْكَكَ أَلْهَى مَنْ لَكَ

عَنْ شِرْكِهِ وَوَيْدَتِ

الْعَيْنُ بِمِيلِ حُبِّكَ قَدْ كُحِلَتْ

وَالنَّفْسُ عَلَى هَوَاكَ قَدْ جُبِلَتْ

لَوْ قَدْ عَلِمْتَ مَرَادَهَا مَا جُهِلَتْ

لَكِنْ سَأَلْتُ أَيَّ ذَنْبٍ قُتِلْتُ

عَنْ شِرْكِهِ

أَهْوَى قُرْآنًا مُتَعَفِّفَ الْقَدَرِ شَيْئًا

قَدْ حَسَلَ قَلْبِي مِنْهُ مَا لَيْسَ بِطَيِّسًا

مَا تَرَحَّمُ فِي جِلْدِكَ يَا بَدْرُ دَجَا هـ

مَنْ رَحِمَهُ كَلَّ عَدُوُّهُ وَمَنْ شَرَّ

عَنْ شِرْكِهِ

أَهْوَى رَشَاءًا أَقَامَ حَنْزُومِي وَقَعْدَ

فِي مِيزَانِي لَنَا سَلَاةٌ حَمِيَّةٌ وَرَدَّ



قَدِ طَرَزَ الْعِزَّ فِي الْخَدِّ وَرَدَّ  
لَكَ عَلَيْهِ قُلُوبُ اللَّهِ أَحَدٌ

**غَيْرُهُ**

عَيْنَاكَ أَبْلَحًا دِمَاءَ الْمُهْجِ

فِي الْحُبِّ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ حَرْجٍ

يَا سَالِبَ مُجْتَنِي بَطْرِفٍ غَنَجٍ

لَا بُدَّ لَكَ شِدَّةٍ مِنْ مَرْجٍ

**عَنْ بَرِّهِ**

يَا نَفْسَ عَلَى قَبِيحِ خَطَاكَ نَوْحِي

وَأَيْبَى أَسْفَا الْقَلْبِي الْمَجْدُوحِ

قَدْ كُنْتُ بِتَرْهَمِ أَسْلَى رُوحِي

لَمَّا رَحَلُوا فُلْتُ لِرُوحِي رُوحِي

**دَوْبَتِ**

يَا مَنْ طَلَبَ الْحُسْنَ جَمِيعًا فَوَجَدَ

أَرْحَمَ تَلَقَّا جَدِّهِ الْوَجْدَ وَجَدَ

عَيْنَاكَ مِنَ الْحَسَامِ أَمْنَى وَلَدٍ

عَوْدُهُمَا بَقْلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

**عَنْ بَرِّهِ**



وَجَدِي يَهْمُ كُلِّ وَجْدٍ نَسَحَا  
مَا مَرَّ أَحَدٌ سِوَايَ بِالرُّوحِ سَحَا  
أَنْ كَانَ لِحُسْنِهِ عَلَيَا شَمَحَا  
مَا دَامَ شِدَّةٌ وَمَا دَامَ رَحَا  
**عَبِيرُهُ**

كَمْ أَجْلُ فِي الْهَوَى وَكَمْ أَتَمَلُّ  
قَدْ جَارَ عَلَى قَدِّ الْمُعْتَدِلِ  
أَحْتَالُ عَلَى رِضَا جُهْدِي لَكِنْ  
مَا حِيلَ مِنْ ضَاغَتٍ عَلَيْهِ الْحَيْلُ

يَا مَرْحُومًا فَأَحْرِقُوا أَمَا قِي  
بِالدَّمَعِ لَمَّا لَقِيَ مِنَ الْأَشْوَاقِ  
مَا لِي سَبَبُ أَرْجُوهُ الْوَصْلَ سِوَا  
مَا أَعْتَدُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

**عَبِيرُهُ**

بِاللَّهِ إِذَا الْقَيْتُ مِنْ أَهْوَا  
عَاتِيهِ وَقُلْتُ لَيْلَةَ الْقَتَا  
أَنْ أُغْضِبَهُ الْحَدِيثَ لَا طَفْعُهُ  
وَأَنْ رَقِّي فَقُلْ عَبْدُكَ لَا نَسَا



## عَبْرَةٌ

هَذَا قَدْ نَصَى الْغَزَاؤُ وَالْبَيْزَلُنَا

إِحْبِسْ نَفْسًا يَا شَائِقَ الْعِشْرِينَا

قِفْ نَدْعُ إِلَى اللَّهِ فَعَسَى أَنْ يَجْعَلَنَا

اللهُ كَمَا فَرَقَنَا ٥

## عَبْرَةٌ

انْصَفْتُهُ مِنْ مَجْنَى لَوْ انْصَفَا وَوَدِدْتُ لَوْ رَأَى وَدَادِي

أَوْ وَفِي

وَطَعْتُ مَعْتَرًا جَوْهَرُ ثَعْنٍ فَصَفَا وَكَدَّرَ مِنْ حَيَاتِي  
مَا مَصَفَا

٢١  
حَادَعْتُهُ بِحَدِيثٍ لِيَنْقَاطَ مَسْطَا وَهَزَّ عَلَى مِنْهُ  
مُتَقَفَا

قَدْ هَبَّتْ مِنْ يَدِهِ إِلَى أَجْفَانِهِ خَوْفًا فَسَلَّ عَلَى مِنْهَا  
مُرْهَفَا

كَالْبَدْرِ أَعْنَتْ حُسْنَهُ دَهِيْدَهُ فِي وَجْهِهِ أَنْ يَكُونَ  
مُشْتَفَا

وَكَفَفَتْهُ خَمْرٌ رَيْقُهُ وَرَضَابُهُ فَكَفَفَتْهُ أَنْ يَرُدَّ الْعَفَارُ  
الْقَرَقَفَا

أَرَأَيْتَ خَدًّا لَا يَزِيدُ تَلَهُّبًا يَزِيدُ نَارًا عَلَيْهِ تَلَهُّبَا ٥



أَمْ مَلَّ سَمْعَتِ مَمْنَشْ كِي حَرْقِ الْجَوَى مِثْلَ فِدَاوَى  
النَّارِ بِالنَّارِ اسْتَفْعَى

رَشَاءُ رَشِيقُ طَلِّ بَحْدُ رُخْمِهِ رَدًّا عَنَّا نَقْضِي لَكَ أَنْ  
يَضَعَفَا

يَا نَسْمَةً ضَمِنْتَ تُعْطِفُ قَدْرَهُ هَلَّا مَرَرْتِي قَلْبَهُ فَنَعْطِفَا  
أُحِبَّتُهُ مُتَحَنِّنًا وَوَدَدْتُهُ مُتَحَبِّبًا وَعَشِيقَتُهُ  
مُتَعَفِّفَا

فَجَعَلْتُ لِلْجَسَمِ الضَّنَا وَاحْتَرْتُ لِلْقَلْبِ الْعَنَا  
وَرَضِيتُ مِنْهُ بِالْجَنَا

## عَسِيرَةٌ

وَمُهَفِّفٌ نَادِيَةٌ وَمَحَاجِرِي تَدْرِي دُمُوعًا كَالْبَحْمَانِ

مُبَسِّدَاهُ

يَا مَنْ أَرَاهُ عَلَى الْمَلَاكِ مُؤَمَّرًا بِاللَّهِ قُلْ لِي هَلْ أَرَاكَ

مُجَرِّدَا

## عَسِيرَةٌ

وَحَقَّ عَيْنِيكَ وَمَا أُوْدَعْتَ أَجْفَانَهَا قَلْبِي شَيْخٌ وَامِقٌ

لَمْ يَخْلُقْ الرِّجْلُ نَفَا حَتَّى حَدَّيْكَ إِلَّا لَفْسِمِ

الْعَاشِقِ



## غَبَرُ

وَلَمَّا التَقَيْنَا لَلسَّلَامِ تَبَادَرَتْ دُمُوعِي إِلَى أَنْ كُنْتُ

بِالدَّعَمِ مَعَ أَغْرَقَةٍ

فَقُلْتُ لِعَيْنِي هَلْ مَعَ الْوَهْلِ عِبْرَةٌ فَقَالَ لَسْنَا

بَعْدَ تَفَرُّقٍ

## غَبَرُ

رَكِبْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ نَحْرَهُوَ أَكْمُ فَيَا رَبِّ سَلِّمْ

أَنْتَ أَنْتَ الْمُسَلِّمُ

حَبَبْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى فَلَاقْتُ لُونِي أَنْتِي

مُسَعَّمٌ

٢٠  
تُخَبِّرُنِي الْأَحْلَامُ أَنَّي أُرَاكُمْ وَفَوَيْلِي إِلَيْكُمْ بِالْأَبْهِيلِ

أَحْلَمَ

جَحَّتْ مَعَ الْعُشَاقِ فِي حِجَّةِ الْهَوَى وَأَبَى لَفَى أَثْوَابِ

حَبْلِكَ مَحْمُومٌ

يَقُولُونَ لِي اخْفِ الْهَوَى لَا تُخْبِرْ بِهِ فَكَيْفَ وَطَرِي فِي

بِالْهَوَى يَتَكَلَّمُ

أَأُظْلِمُ قَلْبِي لَيْسَ قَلْبِي بِظَالِمٍ وَلَكِنَّ مَنْ يَهْوَى يَحْجُورُ

وَيُظْلِمُ

شَكَاؤُ الْيَهَاجِهَا قَبَسَمْتٌ وَلَمَّا رَأَتْ شَمْسًا قَبْلَهَا شَبَبْتُمْ



تَعَلَّقَتْهَا قَلْبِي عَلَى شَهَادَةٍ وَأَوْشَكُ يَبْلُوجُهَا شَرٌّ

يَبْدُمُ ٥

وَكَيْتُ رَمَانًا أَكْتُمُ النَّاسَ ذِكْرَهَا فَكُذِّبْتُ مَعُ

مِنْ الْوَجْدِ يَسْجِمُ

تَوَسَّطْتُ وَنَحَرْتُ حَتَّى رَكِبْتُ فَعَرَقَنِي أُمُوجُهُ الْمُتَطَلِّمُ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنْتَ لَهَا يَوْمَ أَرْجُ خَلْفِي فِيهِ

أَمْ أَتَقَدَّمُ

وَرُبْتُ نَدَامَى تُعْرِقُ الْعَشْرَ بَيْنَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَلَائِتِ

بَيْتٌ مُحْتَمٍ

كَأَنَّهُمُ السَّاعَاتُ فِي الْوَصْلِ بَيْنَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْهَا عَفُفٌ

وَأَكْرَمُ

إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَشْقِيَا نِي مَدَامَةً فَلَا تَقْتُلَا هَا

كُلَّ قَتْلٍ مُحَرَّمٌ

خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمِهِ بِدَمَائِنَا فَأَظْهَرَ فِي الْأَكْوَابِ

نَشْرًا تَنْتَمِ

عَبِيرُهُ

يَا مُؤَذِّيًا بِالنَّارِ قَلْبِي مُحِبُّهُ نَارُ الْهَوَى أَجْرِي بَارِئُودِي

وَلَحَرَهَا بَرْدٌ عَلَى كَيْدِي أَوْ ذَا يُقِنُّ لِحَرِّ قِي رُصِيهِ



عَذِيبٌ بِهَا جَسَدِي وَذَاكَ مُعَذِّبٌ وَأَخَذَ رُغْلِي قَلْبِي  
فَأَنكَ فِيهِ

## عَشْرَةٌ

يَا مُلْعَةَ الْبَدْرِ وَقَدْ الْقَضِيبُ كُلَّ رَحْمَةٍ لِّلْشَّهَامِ

الْكَيْبِ

وَيَا غَرِيبَ الْحُسْنِ فِي أَهْلِهِ عَطْفًا عَلَى عَبْدِكَ هَذَا

الْغَرِيبِ

بِاللَّهِ يَا حَيَّةَ دَبُوتَةٍ سَوْدَاءَ دَبَّتْ فِي فُؤَادِي وَبَدِيبِ  
مَنْ لَمَعَ الْبَدْرُ عَلَى بَانِهِ وَابْتَدَأَ الْغُصْنُ فُوقَ الْكَيْبِ

يَا أَيُّهَا الْعَاذِلُ فِي حُبِّهِ وَأَنْتَ وَيَحْكُ يَا ذَا الرُّقِيبِ  
لَا تَعْجَبْ أَمْزِدَ رَبِّ جَسْمِي ضَنْئًا لَكِنْ بَقَا الرُّوحِ فَهُوَ

## الْعَجِيبِ

أَقْسَمْتُ بِالشَّعْرِ وَحَقِّ الْإِلْمَاءِ وَحُرْمَةِ الْعَدَا لَكُمْ الرُّطِيبِ  
مَا زَالَ قَلْبِي فِي الْهَوَى مُغْنًا مَا صَبَّأَ بِذِكْرَاكُمْ وَدَمْعِي

## صَبِيبِ

مُسْتَهْدًا الْعَيْنَ حَلِيفَ الْأَشْيِ مُضْنًا عَلَيَّ مَا لَمْ دَمْعِي طَيْبِ  
يَسْنَعُ فِي الْعَدَلِ نَيْئًا لَّهُ وَلَا يَرِي جُثْمَانَهُ مِنْ قَرِيبِ  
يَا صَيِّمًا بَتُّ لَهْ عَائِدًا مَا كُلَّ رُبَّ الْحُسْنِ طَبِيبِ



## عشرة

وَحَدَّهَا خَالٌ عَلَى وَجْهٍ حَمْرًا كَالْوَرْدِ وَضَلَعَهُ  
كَأَنَّهَا حَقًّا بِلَامِرِيٍّ فِي حُسْنِهَا نُقْطَةُ تَفَاحَةٍ

## دفعود ربي يود دراه

سَوْدًا كَالْعَبْرِ مَعْجُونَهُ بِالْمَسْكِ وَالْمِسَاوِرِ

وَالْعُودِ

كَأَنَّهَا نَمَاحَةٌ مِنْ مَارِهَا لَمَّا بَدَأَ النِّعْمَةُ دَاوُدَ

## غنية

وَمِلْحَةٌ عَائِنُهَا عَجْرُ يَأَيَّةٍ وَتَوَامُهُمْ جَوْهَرُ شَفَانِيبِ

طَهَّرَتْ تَحَا سِنَّ وَجْهَهَا فِي حَدِّهَا كَالْبَدْرِ قَابِلُهُ

عَدِيدُ صَانِي

## دوبيت

مَنْكُمُ امْتَلَى وَأَمْتَمَ إِلَى امْتَلِكْ

يَا مَنْ يَصِيحُ الْقَلْبَ مِنْ سَرَلُوا

لَا حُلْكَ وَلَوْ طُرِدْتُ عَنْ بَابِكُمْ

أَمَّا اسْتَفْأَقْضِ وَأَمَّا تَصَالُوا

## عشرة

أَوْ مَا الطِّيفُ وَرَدَةٌ فِي حَدِّ وَارْقَصَا وَأَشَدَّ قَسْوَةً

قَلْبُهُ



كَمْ مِنْ حُمازٍ دُونَ خَمَّةٍ رَيْقِهِ وَعَذَابِ قَلْبٍ دُونَ

رَأَيْتُ عَذَابَهُ

نَادَى بِنَفْسِهِ عَارِضُهُ تَعُدُّ أَيَّ عَاشِقٍ تَمْتَعُوا مِنْ

قُرْبِهِ

**الْحَمْدُ**

يَا تَرَى قَلْبِي بِسَهْمٍ مَرَّ مَاءَهُ لَوْلَا أَلِي مَا قُلْتُ اه

فَارْقُوْنِي سَادَتِي لَا بِالرُّمَّةِ

أَنَّ بِالْبَيْزِ عَلَيْنَا قَدْ قَضَا

أَنَّ قَلْبِي شَبَّهَ مَصْبَاحَ أَضَا

أَيُّ مَنْ قَالَ لَهُ أَنِّي لَمُفَاهُ أَهْ لَوْلَا أَلِي مَا قُلْتُ اه

بَعْدَ حَسْمِ يَأْسَادَتِي زَادَتِي

وَعَيُونِي بِأَلْبَا لَمْ تَنْسَمِ

اسْتَحَلُّوا فِي الْهَوَى شَفَاكِ دِي

قَتْلُ نَفْسٍ حَسْرَتِمْ اللَّهُ دَمَاهُ أَهْ لَوْلَا أَلِي مَا قُلْتُ اه

الْحَفَا وَالْبُعْدُ مِنْكُمْ ضَرَّتِي

وَالْوَصَالُ وَالْقُرْبُ مِنْكُمْ سَرَّتِي

دَلَّتِي كَيْفَ أَجْتَالِي دَلَّتِي

قَدْ ضُنِي جَعْنِي وَقَدْ عَنَدَ وَاهُ أَهْ لَوْلَا أَلِي مَا قُلْتُ اه



## عَبْدُكَ

هَيْفًا أَنْ قَالَ لَهَا بِالْمَالِ لَهَا انْهَضِي قَالَتْ رَوَادِفُهَا

أُفْعِدِي وَتَهْتَلِي

وَإِذَا طَلَبْتُ الرِّوْثَ قَالَ جِئَا لَهَا جُودِي وَقَالَ لَهَا

لَا تَنْعَلِي

## عَبْدُكَ

رَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ وَرَدًا كَأَنَّهُ يَأْتِي نَصِيْبِي

فَقُلْتُ لِمَنْ سَبَا فَوَادِي أَحْمَلُهُ بِاللَّهِ مِنْ نَصِيْبِي

## عَبْدُكَ

وَالْوَابِجِهِ الَّذِي خَبَيْتَهُ أَشْرُ لُسَيْنِهِ فَأَتَيْتُهُ

فِي التَّوَكُّلِ وَأَخْتَصِرُ

فَقُلْتُ قَدْ جَاءَ بِالْآيَاتِ ظَاهِرَةٌ فِي حُسْنِهِ وَهِيَ

تُعْنِيْنَا عَنِ الْأَشْرِ

وَكَأَنَّ كَالشَّيْءِ لَكِنْ خَافَ يُوصَفُ بِاللَّنْأَيْتِ يَوْمًا

فَحَالِي ضَوْءُ الْقَهْرِ

## عَبْدُكَ

لَا أُحْشِرُ اللَّهَ بِمَنْ لَا أُرَى أَحَدًا مِنْ الْأَنَامِ إِذَا

مَا غَابَ يُخْلِفُهُ



جَمَالُهُ غَابَ عَنْ عَيْنِي وَانْسَنَى مِنْهُ الْجَمِيلُ الَّذِي

مَا زِلْتُ أَعْرِفُهُ

**عَنْ**

تَلَمَّ قَاتِلِي فَأَزْدَدْتُ وَجْدًا وَقُلْتُ مِنْ الْجَسُوكِ

يَا لِلرَّحْبَالِ

أَمَا يَكْفِيهِ أَنَّ الْوَجْهَ بَدْرٌ بَدَا حَتَّى تَلَمَّ

بِالْمَلَالِ

**عَنْ**

أَرَاكَ تَزِيدُ فِي عَيْنِي جَمَالًا وَأَعِشُّ مَتَا كُلِّ يَوْمٍ

٢٨

مِنْكَ حَالًا

تَزِيدُ مَلَا حَةً وَأَزِيدُ عَشْقًا وَحَالِي فِيكَ يَنْتَقِلُ

انْتِقَالًا

إِذَا مَا قُلْتُ أَنَّ الْقَلْبَ سِيلٌ يَقُولُ وَالْقَلْبُ

لَا وَاللَّهِ لَا لَا

**عَنْ**

مَتَى سَهَرْتُ عَيْنِي لَعَنَكَ أَوْ كُتُّ فَلَا بُلْغَتَ مَا أُمَلْتُ

وَمَنْتَبِ

وَأَنْ أُمَلْتُ نَفْسِي سَوَاكَ فَلَا رَعَتْ رِيَاضُ الْمُنَى مِنْ

وَجَنَّتِكَ وَجَنَّةٍ



عبره

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْمَلَّاحِ فَلَمْ أَجِدْ قَلْبِي يُجِبُ مِنْ

الملاح سواه

لَوْ أَنَّ عُدَّ إِلَى رَأْيِي وَعَايَنُوا مَا قَدْ لَقِيتُ مِنْ

المحبة تاهوا

في النفاق

فَدَيْتُ مِنْ حَيَاتِنَا حَقَّ كَانَتْهَا فِي الْحُسْنِ مِنْ

وجنته

نَسِيْمَهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا تَسْتَرْقِ الْأَنْفَاسَ مِنْ نَكْهَتِهِ

لَمَّا حَكَّتْ نَوَاعِيرُ مِنْ وَصْفِهِ قَلْبَهَا شَوْقًا إِلَى

رؤيته

في النرجس

عَايَنْتُ بِأَنَّ نَرْجِسًا فِي كَفِّ مَنْ أَهْوَاهُ غَضَّةٌ

وَكَاثِبَاتُهَا قُضِبُ الرُّمْدِ أَيْنَعُ شَيْءٍ دَهَبًا وَفَضَّةً

وقد ايضا

وَقُضِبُ رَمْدٍ يعلو عليها عيوننا لَمْ تَدُقْ طَعْمُ اعْتِمَادِ

تَوَهَّمَتِ الْغَامَ لَهَا رَقِيبًا فَانْكَسَتِ الرُّؤُوسُ إِلَى الرِّجَالِ

في السوسن



سُوسَانُ وَصَبَدَا مِرْزَارُوقِ بِحَجِّ وَابِعِ قَدْ حَسَكِي

لَوْ الْقَرَّاطِيَّةُ

شَبَّهَتْهُ فِي أَرْجَحِ الرَّوْمِ حِينَ بَدَا مُبَشِّرًا فِيهِ

أَذْنَابِ الطَّوَائِسِ

حَذِّ النَّفْعِ

وَلَا زَوْرِدِيَّةٍ لَاحَتْ بَرْدُهَا بَيْنَ الرِّبَا ضِ عَلَى زُرْقِ

الْيَوَاقِيتِ

كَانَتْهَا فَوْقَ كَأَنَّا صُفْرِهَا أَوَّابِلُ النَّارِ فِي اطْرَافِ

كَبْرِيتِ

حَذِّ الْمَشْمُوسِ

وَمُشْمِشٍ مَا بَدَا يَوْمًا الَّذِي أَرَبَ إِلَّا وَأُصْبَحَ بَيْنَ

الْعَجُوقِ وَالْعَجَبِ

كَأَنَّ مُجْبَرَهُ وَصَفَا وَمَنْظَرُهُ شَهِدَ تَكْيِيفَهُ قِسْمُهُ

مِنْ الذَّهَبِ

حَذِّ الشَّقَايِقِ

حَيِّتُهُ بِشَقَايِقِ فِي مَجْلِسٍ وَرَأَى الرَّقِيَّتِ فَشَقَّ ذَاكَ

عَلَيْهِ

فَاحْمَرَتْ مِنْ خَجَلٍ فَأَبْنَتْ خَلَّةً أَضْغَافَ مَا دَفَعَتْ يَدَايَ إِلَيْهِ



## في الورد

وردة بستان لهاروث زينت من الحشيش بنوعين  
ظاهرها من قشيرة باقوتها وبطنها من ذهب عرين

## في النور

يا حشر نور صفراء حين بدت ابدت محاسنها  
عن منظر عجب

كانت حاجية في الماء ساحة يبدو اعلی راسها

تاج من الذهب

في اليا سمين

انظر الى قبة وقد عقدت خضرا عند الصبح<sup>٤١</sup>  
مبيضة

كانتها صومعة لراهب وقد عكستها صلبان

من فضة

## في زهر الفول

فصوص من مردي في غلاف در باقماح حكمت تقليم

نظير

وقد خاط الرشيح لها ثيابا بديع اللون من سفيرو خضر

## في النازك



وَاشْجَارًا رَاجِحَ كَأَنَّهَا حَقَاقُ عَقِيْقٍ قَدْ  
مُلِنَ مِنَ الدَّرِّ

قَطَا لَعْنًا فَوْزَ الْغُصُونِ كَأَنَّهَا بَنَاتُ عَدَاوِيٍّ

مَلَأَهَا الْحُضْرُ

أَنْتِ كُلُّ مُشْتَاوِرٍ وَيَا جَبِيهَ فَهَاجَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

دَفِ الْوَرْدِ

انْظُرْ إِلَى شَجَرَاتِ الْوَرْدِ بَارِزَةً بِمَائِغٍ لِلْوَرْدِ كَبِيرَةٍ فِي قُبُورِ  
مَدَاهِنٍ مِنْ يَوَاقِيتِ مُرْمَعَةٍ مَوْقِ الزَّبْرِجَدِ مَنُوشَاتٍ بِالذَّهَبِ

فِي تَفْصَاحِهِ

وَتَفْصَاحِهِ لَمْ تَجِدْ مِثْلَهَا حَوْتٌ أَرْبَعًا مَا لَهَا  
مِنْ مِثْلٍ

قَدْ وَبَّ الْعَقِيْقُ عَلَى فَصَّةٍ وَنَشْرُ الْعَبِيرِ وَطَعْمُ الْعَسَلِ

وَفِيهَا الضَّأ

وَتَفْصَاحِهِ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ غَرَسَهَا تَرْيُكُ نَيْلٍ وَالْحُسْنِ

فِي وَجْهِهَا نَظْمًا

كَوْجَنَةٍ مَعْشُورَةٍ بِيَاضًا وَحُمْرَةً وَأَنْفَاسِهِ نَشْرًا وَرَبِيعَتِهِ  
طَعْمًا



## عن ذبيرة

وَحَقِّكَ لَا نَظَرْتُ إِلَى سِوَاكَ بِعَيْنِ مَوَدَّةٍ حَتَّى

أَرَاكَ

وَلَوْ قَطَعْتَنِي فِي الْحُبِّ لِرَبِّمَا نَظَرَ الْغَوَادُ إِلَى

سِوَاكَ

أَرَاكَ مُعَذِّبِي بَغْثُورِ الْحَفِظِ وَبِالْحَدِّ الْمَوَدِّ

مِنْ جَنَّاكَ

## في البهار

كُلُّ الرِّبْعِ مَسْرَاتٌ وَمِشْرَةٌ فَالْمَوْرُ فُخْتُكَ

وَالرُّوضُ مَسْتَبِيدٌ

تَرَى السُّهَارَ صُفُوفًا فِي جِوَابِنِهِ كَأَنَّهَا أُغْنِي

تَغْنِي وَتَنْبِيهِ

## في السوسن

سَقِيًّا لِأَرْضٍ خَامًا نَمَتْ أَرْقَمِي بَعْدَ الْهَدُوءِ بِهَا

قَرَعُ النَّوَاقِيسِ

كَأَنَّ سَوْسَنَهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ عَلَى الْمِيَادِينِ أَدْنَابُ

الطَّوَاوِيسِ

## في السفرجل

لَكَ فِي السَّفَرَجَلِ مَنْظَرٌ نَحْيَابِي وَتَفُورٌ مِنْهُ بِشَمَةٍ

وَمَذَابِ



هُوَ كَالْجَبِّيبِ سَعِدَتْ مِنْهُ بِحُسْنِهِ مُثَامِلًا وَبِلَمَّةٍ

وَعَيْنَا قَدِهِ

قَالَ الشَّكْلُ مِنْ أَعْلَاهُ يَحْكِي شَكْلَهُ يَدْرِى الْكَعَابُ

إِلَى مَدَارِ نَظَائِدِهِ

وَالشَّكْلُ مِنْ سَفْلَاهُ يَحْكِي سِرَّهُ مِنْ شَادِنِ نَزْهِهِ

عَلَى عُسَا قَدِهِ

وَكَا أَنْتَا الذَّهَبُ الْمُصَفَّى لَوْنُهُ وَتَزِيدُ بِفَحْجَتِهِ عَلَى إِشْرَاقِهِ

فِي الْجَوْ لِنَارِهِ

وَجَلْنَا مَشْرِقًا عَلَى أَعَالِي شَجَرَتِهِ

كَانَ فِي رُؤُوسِهِ أَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ

قَرَأْتَهُ مِنْ ذَهَبِهِ فِي خَرْقٍ مُعْصَفَةٍ

عَنْ حَبِيرِهِ

سَهَرَ الْعُيُونُ لِعَيْرِ وَجْهِكَ بِأَهْلٍ وَبِكَاءٍ وَهْنٍ لَعَبَرِهِ

جَبَّكَ صَنَائِعُ

بَصَرِي وَسَمْعِي لَمْ يَخُفْكَ لِأَنْتَا إِنَّمَا مَبْصُورُكَ فِي الْحَيَاةِ

وَسَامِعُ

أَقْصَيْتَنِي وَالْقَلْبُ يَحْوِيكَ نَارُ عِجْرِ وَهَجَرَتَنِي هَجَرًا فَا

أَنَا صَانِعُ



## في الربيع

يا حَبْدَ أَفْضَلِ الرَّبَّيعِ وَطَيْبِهِ وَالرَّوْفِ تَرَاهُ فِي  
الرُّبَا أَرْهَانُ

رَقِصَتْ بِأَكْمَامِ الثَّمَارِ غُصُونُهُ لَمَّا تَغَنَّتْ فِي الدُّجَى  
أَطْيَارُهُ

فَصَلَّ كَأَنَّ الْبَدْرَ فِيدِ مَطَرٍ يَبْدُو وَهَالَهُ  
لَدَيْهِ طَائِرُهُ

وَالشَّمْسُ فِي أَنْفِ السَّمَاءِ خَرِيدَةٌ وَالْجَوَّ سَائِقٌ وَالْأَصْبَلُ  
عُمَّانُهُ

وَكَاثُرَ قَوْتِ الْعَمِّ جَنَكَ مُذْهِبٌ وَكَأَنَّ

صَوْبَ الْحَيَا أَوْثَانُ

## عَبْرُهُ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ قَرِيبَ اللَّهِ دَارَكُمْ وَجِيَّاتِكُمْ وَمَا لَاحَ  
فِي الْجَوِّ بَارِقُ

تَمَلَّكْتُكُمْ رُقَى بِإِحْسَانٍ حُسْنِكُمْ فَقَلْبِي لَكُمْ مَسَا

تَا حَتَّى الْوَدْقُ شَائِقُ

أَحْزَنُ إِلَيْكُمْ فِي الْوِصَالِ وَفِي الْجَفَا وَأَبْنَى وَحَقُّ

اللَّهُ فِي ذَلِكَ صَادِقُ



لأنَّ حَالَتِ الْأَمَامِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَعَاقَ عَنْ التَّلَقَّاءِ  
وَالْوَصْلِ غَائِثُ

مَلَأَتْ بِلَادَ اللَّهِ نَوْحًا وَأُدْمَعَاتِ شَيْبِ الْيَهَامِ لَمْتُ  
وَالْمَفَارِقِ

## عَشِيرَةٌ

بَيْنَ الْجُفُونِ مَصَارِغُ الْعُشَاةِ فَخُذْ وَاحِدًا رَكَوْ  
مِنْ الْأَحْدَاقِ

فَهِيَ السِّهَامُ بَلِ السُّيُوفِ وَأَنْهَا أُمْفَى وَأَنْكِ يَفِي  
جَسَا الْمُشْتَاقِ

٤٦  
يَا جَبِينَةَ الْحَيِّ الَّذِي يَطْوِي عِ قَسَمٍ بِمَا أُخْفِيهِ مِنْ  
أَشْوَاقِي

مَا حُلْتُ عَمَّا تَعْتَمِدُونَ عَنْ الْوَقَافِ مِنْ وَحْشِ السَّيْرِ  
وَالْمِشَاقِ

أَخْنِي الْعِزَامَ جَبَابَهُ وَحُشَا شَيْءٍ يَلُوحِ الْأَشْوَاقِ  
أَحْدَاقِ

## عَشِيرَةٌ

رَقَّ الْقَسَمُ لِمَا لَا قَيْتَ مِنْ سَهْرِي بَانَ أَشُوقَ مِنْ حَنِي  
إِلَى السَّحَرِ



لَا تَسْأَلُوا عَنْ حَدِيثِ الدَّمْعِ كَيْفَ جَرَى فَقَدْ كَفَى مَا

جَرَى مِنْكُمْ عَلَى بَصَرِي

وَحَلَمْتُ وَفَوَّادِي فِي رَحَاكُمْ مُعَذِّبٌ بِهَيْبِ الشَّقِيقِ

وَالْفِكْرِ

تَحْوِاذِي مَوْعِي إِذَا دَا مَطِي إِسَافًا حَصَلْتُ عَلَى عَيْنِ

وَلَا أَشِيرُ

عَشِيرَةُ

شَجَانِي نَوْحَ قَمَرِي طَرُوبِ قُبَيْلِ الصُّبْحِ أَوْ بَعْدَ الْغُرُوبِ

وَذَكَرُ حَبِيبًا قَدْ بَانَ عَنِّي وَلَوْ أَنَّكَ تَأْسِيًا ذَكَرُ

الْحَبِيبِ

جَيْتُ كُلَّمَا فَكَّرْتُ فِيهِ تَوَالَتْ عِبْرَتِي وَعَلَا خَيْبِي

كَانَ الْبَدْرُ طَلَعَتْهُ إِذَا مَا تَبَدَّلَا طَالَمَا بَعْدَ الْمَغِيبِ

عَشِيرَةُ

رَقَّتْ رُوحِي إِلَى حَدِّ الشَّرَاقِ فَمَلَأَ مِنْ جُشُونِ

الشَّقِيقِ رَاقِي

بِرَأْيِي حَتَّ مِنْ حُلُومِ قَوَادِي وَشَدُّ وَافِي مَحَبَّتِهِمْ

وَمَا أَقْبَى

أَطُوفُ عَلَى الْحَيَامِ لَعَلَّ قَلْبِي يَرَى فِي حَيْثُ هُمُ لِلنَّفْسِ

رَاقِي



ظَبَاءُ مَا رَأَى إِلَى حَقِّ وَدَى وَلَا رَقَاً لَوْ جَدَى

وَاشْتِيَا قِي

جَرَى دَمْعِي عَلَى خَدَيَّ لَمَّا أَشَارُوا بِالرَّحِيلِ

عَلَى الْبِنَاءِ

وَفِي يَوْمِ الْفَرَاقِ عَدَمْتُ صَبْرِي وَمَا أَذْرَاكَ مَا

يَوْمَ الْفَرَاقِ

عَنْ بَرَا

عَلَى مَنْ فِي الْهَوَى هَذَا الدَّلَالُ قَدْ يَتُّكَ مَا بَقِيَ

فِي أَحْتِمَالٍ

<sup>٤٨</sup> أَيْتُ مُسَهَّدًا لِعَيْنَيْنِ مُضْنًا فَلَا نَوْمٌ يَزُورُ وَلَا

خِيَالُ

يَحْمِلُ اللَّيْلُ مِنْ سَهْرِي وَطَرْفِي مُقِيمٌ مَا لَهُ عَنْهُ انْتِقَالُ

وَإِنِّي يَا قَرِيبُ الْعَهْدِ مَتَى وَمِنْ قَلْبِي وَإِنْ دَامَ

الْوَصَالُ

لَمْ شَتَا قِ إِلَيْكَ مَعَ النَّدَانِي وَدَا وَصَبَا بَتَّى دَا

عُضَالُ

عَذُوبِي فِي هَوَاةٍ خَلَّ عَنْ غَيْرِي فِيهِ لَيْسَ لَهُ

زَوَالُ



## عَبِيدُ

وَمُهَنِّفٍ لِبَشَرِ الْمَلَا حَةَ حُلِهِ فَطَرَارَهَا جِيءَ

عَارِضِيهِ مُمَسَّكُ

عَجْجَ الْجَبُفُونَ كَانَ لِحَظِ عَيُونِهِ سَهْمٌ يُصِيبُ

بِهِ الْقُلُوبَ فَيَنْفَتِكُ

سَكَنَ الْحَسَا مَا تَحَرَّكَ مَا يَسَا وَمِنْ الْعَجَائِبِ تَنَاجُثُ

مُتَحَرِّكُ

حَيَاتُ بَرَّاجٍ خَلَّتْهَا لَمَّا بَدَتْ نُورُ حَسَدٍ أَوْ نَضَارُ يُسَبِّكُ

وَالرَّوْضُ وَشَيْءٌ بِالْعَدِيدِ بِمُدِجٍ وَالنَّهْرُ ثَوْبٌ

بِالنَّسِيمِ مُفَرِّكُ

وَالْوَرْدُ تَصَدَّحُ فِي الْعُصُونِ سَوَاجِحًا هَذَا هُوَ الْعَيْشُ

الَّذِي لَا يُتْرَكُ

## عَبِيدُ

أَنَا فِي اشْغَلٍ شُغْلٍ مِنْ تَصَدِّيكِ لِقَتْلِي

يَا هِلَالًا لَا فِي قَصَبٍ مَا يَسُرُّ فِي كُتُبٍ وَتِلْ

مَا يَرَى مِثْلَكَ فِي الْحُسْنِ وَلَا فِي الْعَشَقِ مِثْلُ

أَلِي مِنْ وَصْلِكَ وَعَدُّ لَا تَكُونُ بِمَعْلُولِ

أَنَا لَوْلَا حُسْنُ ظَنِّي بِكَ مَا أَطَهَرْتُ ذُلِّي



لَا يَمْنِي خِلَابِي مَهْلًا خَلَّ عَزْلِي وَعَذْلِي

لَا تَقُلْ عَذْلُكَ تَصَحَّاحًا لِسِتِّ لِلنُّصْحِ بِإِهْلِي

إِنْ أَكُنْ أَذِنْتُ ذَنْبًا فِي الْهَوَىٰ بِاللَّهِ قُلِي

هَمَّتْ وَجَدًا وَغَرَامًا وَكَذَا الْعِشَاقُ قَبْلِي

**عَبِيرُهُ**

لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ قَلْبِي شَيْئٌ قَدْ بَدَتْ تَعْدُرُ فِي الْهَوَىٰ

مَنْ نَعِيشُ

كَمْ قُلْتُ لِحَادِي قَدْ حَذَّ الشَّرَىٰ أَجْبَسَ مَطْيَكُ أَنْ دَمِي

مُطْلَقٌ

قِفْ سَاعَةً يَوْمَ النَّوَىٰ حِينِي بِهَا فَالْبَسْتُ مِنْ الرِّمَىٰ

الْمَقْرُونُ تَرْهَقُ

حَسَدٌ يَدُوبُ وَمُقْلَةٌ مَقْرُوحَةٌ وَمَدَامِيعُ تَجْرِي

وَقَلْبٌ يَخْفَقُ

**غَبِيرُهُ**

يَا الصَّبْحُ إِلَّا تَعْرُكُ الْبَاسِمْ وَاللَّيْلُ إِلَّا شَعْرُكَ

النَّاسِجُ

يَا نَاعِيسَ الْأَحْطَاظِ اشْهَرْنِي إِلَىٰ مَتَىٰ اسْمُهُ يَا نَاعِيسُ

عَذَّبْتُ طَرَفِي وَفَوَادِي حَفَا قَدْ هَرَدَا هَامٌ وَذَا هَا يَمُرُ



وَلَمْ تَزَلْ تَسْأَلُ عَنْ قِصَّتِي وَأَنْتَ فِي الْحُبِّ بِهِ عَالِمٌ  
وَكُلُّ ذَايْنِيَّاءَ عَلَى مَرْغَدٍ أَيْرُثِي لَهُ الشَّامُثُ

وَاللَّائِمُ

عَنْبَرُهُ

يَاطْلَعَةُ الْبَدْرِ يَبْدُو فِي لَيْلَالِيهِ وَقَامَةُ الْغُضْرِ وَافِي

وَيُثْنِيهِ

أُحِبُّ أَبْنَاءَ مَا رَقَادَ مَعِي لَهْرُ قَتْلِكُمْ يَوْمَ الْوَدَاعِ وَقَدْ

حَفَّتْ غَوَادِيهِ

بَنِيكُمْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِكُمْ جِلْدٌ وَلَا قَوَادِمٌ وَلَا صَبْرٌ

أَرْجِيهِ

٥١  
وَكَمْ أُمْنِي قَوَادِي لِلْمَسَاكِينِ بَاوَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ مَاتَتْ

أُمَانِيهِ

عَنْبَرُهُ

أَيَّامُ حُسْنِهِ الْأَقْصَا وَلَكِنْ قَلْبُهُ الْيَعْنُفُ

أَمَا تَرَى لِمُشْتَاكِ قِصَّتِي بِالْمُنَى عُسْرُهُ

إِذَا مَا زَمَزَمَ الْحَادِي رَمَى فِي قَلْبِهِ جَهْرُهُ

وَأَنْ كَانَ مِنْ يَهْوَى يُولِي وَجْهَهُ شَطْرُهُ

وَطَبِي مُرْنِي الْأَتْرَاكِ فِي أَحْسَنَ لَهْفَةِ نَفْسِهِ

فَيَا رَبِّهِ مِنْ بَدْوٍ يَبْرُوقُ الْطَرَفُ فِي النَّشْرِ



## عَبِيدُ

اِنْ صَحَّ مِنْكَ الرِّضَا بِأَمْرِهُوَ الطَّبَقُ فَلَا أُبَالِي بِكُلِّ

النَّاسِ اِنْ غَضَبُوا

وَاِنْ تَبَدَّلَ نَحْيَاكَ اِجْمِلْ فَدَعْ كُلَّ الْخَلَائِقِ عَنْ مَعْنَاكَ

تَحْتَجِبُ

قَصْدِي رِضَاكَ مِنَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا يَا مَرِئِيهِ صَفَاكَ

لِحُسْنِ تَنْتَسِيبِ

أَنْفَقْتُ رُوحِي وَعُمْرِي فِي مَحَبَّتِكَ وَقُلْتُ لِلْعَالَمِ

هَذَا بَعْضُ مَا يَحِبُّ

## عَبِيدُ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا لَا قَبْتَ مِنْ شَيْءٍ اِنْ لَمْ تَكُنْ زَايِرِي بِأُطْلَعَةَ

الْقَمَرِ ٥

حَاثَاكَ مِنْ لَيْلَةٍ أَفْنَيْتُ مَدَّهَا مِنْ وَحْشَتِي يَا قَائِمِزٍ مِنْ

الْفَكْرِ

يَا نَدِيمًا فَأَعْنِي فَأَسْأَلْنِي إِلَى نَدِيمِي دَمْعُ الْعَيْنِ

وَالسَّهْرِ

عَجَبْتُ مِنْ لَيْلَةٍ مُتَعَتْ مِنْكَ بِمَا كَانَ أَقْرَبَهَا مِنْ

لَيْلَةِ السَّحْرِ



ان لم تزد في قلبي لاني صالة وان تزد فتوهم العين

في النظره

عشر

قاسوك بالفضن الرطب جمالة تالله لقد طنكم

المشبه واعتدي

حسن الغصون انا الكشت اورا قها ذنواك احسن ما تكون

مجردا

عشر

خلون فكل شيء منك عذب ورقت فكل قلب منك

مبني

٥٢  
واستكنك الهوى طرفي وقلبي فكل جوارحي طرقت

وقلبي

قلست احب قلبا لست فيه وعن رؤيا سوالك

الطرف يلبو

وحقك لا سلوت ولست اسلو ولا اهوى سواك

ولا احب

فكن كيف انتهيت وتبدلا لا وجر عذاب قلبي

فيك عذب

واونقتلوا الوشاة اليك شيئا سوا ولبي عليك نذاك

كذبا



وَقَالُوا الْعِشْقُ يَا هَذَا اجْنُونُ وَفِيهِ أَنْفُسُ الْعُشَّاقِ تَهْبُ

فَمَا فِي الْعِشْقِ مِثْلُهُ وَغَارُهُ وَلَكِنْ تَرَكُهُ غَارُهُ وَثَلَبُ

وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ لَيْسَ يَهْوَى وَيَعِشُّ مَالَهُ قَلْبٌ وَلُبُّ

## عشرة

أَقُولُ وَقَدْ جَرَدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا وَعَانَتْهَا كَالْبَذْرِ فِي لَيْلِهِ

التَّيْمِ ٥

وَقَدْ أَلَمْتُ قَلْبِي بِشِدَّةٍ فِيمَا لَفَتْ جَبْرَتُ قَلْبِي وَإِنْ

أَوْهَنْتُ عَظْمِي

غَيْبُهُ

يَا مُلْعَنَةُ الْقَمَرِ الْمِيرَادُ اسْفَرْ يَا قَامَةَ الْغُصْنِ الرُّطِيبِ

إِذَا خَطَرُهُ

أَنْتِ وَحَقُّكَ فِي هَوَاكَ مَيْتِيمٌ وَكَذَا جَمِيعُ الْخَلْقِ فِيهِ

مَعَ الْبَشَرِ

يَا مُنْزِدًا فِي حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ لَكَ مُقْلَةٌ تَسْبِي بِأَنْوَاعِ

الْحَوَرِ

وَإِلَيْكَ يَعْزِي كُلُّ حُسْنٍ قَاتِرٍ وَبَدِيعُ تَغْرِيكَ زَانُهُ نَظْمِ

الدُّرِّ

وَعَلَيْكَ مِنْ خُلُكِ الْبَهَاءِ مَلَابِسُ وَحَوَائِي أَنْوَاعِ الْمَلَاخَةِ

وَالْخَفَرِ



مَاذَا عَلَيْكَ إِنْ آمَنْتَ بِزُورَةٍ مُشِيمٍ حَلَفَ الْكَأْبُ

وَالْفُكْرُ

يُمَسِّي وَيُصْبِحُ فِي الْهَوَىٰ لِحَا أَسَامِ الْأَزَلِ مِنْ عِدِّكَ

مُسْتَقَرٌّ

فَأَمْسُرْ عَلَيْهِ زُورَةً لَوْ فِي الْكَرَى مَا بَدْرْتُمْ لَاحَ يَا

وَجَدَ الْقَمَرُ

جُتِيَ غَدَاؤُنَا عَلَيْكَ وَأُدْمَعِي شَوْقًا إِلَيْكَ عَلَى خُدُودِي

كَالْمَطَرِ  
عَنْبِيرُهُ

عَنْبِيرُهُ

وَسَاقٍ مِنْ بَنَى الْإِتْرَاكِ طِفْلٌ آتِيَهُ بِهِ عَلَى جَمِيعِ الرِّفَاقِ  
أَمْلَكُهُ قِيَادِي وَهُوَ رَقِي وَأُقْدِيهِ بَعِيْنِي وَهُوَ سَاقِي

عَنْبِيرُهُ

سَقَانِي الْكَاسَ مِنْ يَدِ سَجِيْرَةٍ وَفِي أَجْفَانِهِ مَرَضُ النَّعَاسِ

وَيَسْرَاهُ مَقْرَطَةً بِكَوْزٍ وَحَدَاةٍ مُورَدَةٍ بِكَاسِ

عَنْبِيرُهُ

لَمَافٍ بِالْكَاسِ عَلَى عَشَائِهِ رَشَاكَ الْبَدْرُ فِي شِرَاقِهِ

فَكَانَ الرِّاحُ فِي وَجْنَتِهِ وَكَانَ الْمَاءُ مِنْ خِلَاقِهِ



لَيْسَ الْعُطْفُ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ قَاسِي الْعَلْبَ عَلَى عَشَاتِهِ

## عَبِيرَةٌ

يَاطِبُهَا اخْمَرٌ حَمْرًا صَافِيَةً كَلَوْنُ مَجْجُوعَةٍ فِي

الْأَلْفِ مَغِيَارٍ

كَأَنَّ أَرْثِقَنَا وَالْخَمْرَ فِي فَمِهِ طَيْرًا تَأْوَلُ يَأْفُوتَانَا بِمَقَارٍ

## عَبِيرَةٌ

وَمِنْ وَجْهٍ فِي الْكَاسِ تَحْسِبُ أَنَّهَا سَمَاءُ عَقِيْقَةٍ صَبَعَتْ

بِالْكَوَاكِبِ

بَنَتْ كَعْبَةَ اللّٰهَاتِ فِي حَرَمِ الصَّبَاحِ إِلَيْهَا اللَّهُمَّ

كُلِّ حَائِبٍ

## عَبِيرَةٌ

سَأَلْتُهَا قُبْلَةً قَالَتْ مُمَارَاحَةٌ بِمُسْتَمْتَلِي تَشْتِيهِهَا أُمُّ

بُوجْنَاتِي

وَقَصَّعَتْ فَرَأَيْتُ الْبَدْرَ مُبْتَسِمًا وَالْبَرْقَ يَلْعُقُ مَا يَمِيرُ السُّيَّاتِ

## عَبِيرَةٌ

فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ حَيْدِهَا نُقْطَةُ مَسِكَ اشْتَهَى شَمَتَا

حَسْبُهُ لَمَّا أَبْدَا خَالَهَا وَحْدَتُهُ مِنْ حُسْنِهِ عَمَّاسَا

## عَبِيرَةٌ

وَمَا فِي الدَّهْرِ مِنْهُ بِكُلِّ سَهْمٍ وَفَاجَانِي بَيْنَ بَعْدِ بَيْنٍ



وَالْفُ فِي مَوَادِي كُلِّ حُرْنٍ وَفَرَقَ نِزْلُ حُسْبَانِي وَبَيْنِي  
فَقِي قَلْبِي حَرَارَةً كُلِّ قَلْبٍ وَفِي عَيْنِي مَدَامِيعَ كُلِّ عَيْنٍ

## عَبِيرَةٌ

لَوَانَ الْبَحْرِ أَصْبَحَ لِي مَدَامًا وَدَجَلَةً وَالْفَرَاتِ وَكُلِّ

وَادِي

وَبَنَاتِ الْأَرْضِ أَتَلَا مَا جَمِيعًا تَمُدُّ وَكُلِّ عَيْنٍ مِنْ مَدَامِ

وَعَشْتُ مُخْلَدًا أَبْكِي وَأَشْكُو وَأَكْتَبُهُ إِلَى يَوْمِ النَّشَادِ

إِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَحْصَاءَ مَا بَيْنِي مِنَ الشَّقِيقِ الْمُبْرِجِ فِي الْفَوَادِ

## عَبِيرَةٌ

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ حُكْمًا كُنْتُ أَنْتَصِفُ مِنَ الْعَوَادِ لَبِ

إِذَا قَاسُوا وَمَا عَرَفُوا

وَشَبَّهُوا وَجْهَهُ بَدْرًا وَقَامَتُهُ عَصْنًا فَيَا بَعْدَ مَا قَاسُوا

وَمَا وَصَفُوا

سَلِّ عَنْ مَلَا حَتَّهِ الْبَدْرُ الَّذِي ذَكَرُوا فَإِنَّهُ عِنْدَهُ

بِالْحَقِّ يَعْتَرِفُ

إِذَا يَعْتَرِيهِ كَسُوفٌ فِي السَّكَمَالِ وَأَذْوَاجُهُ الْجَبِيبِ

مِنْ لَيْسَ يَنْكَسِفُ

عَابُوا الْجَبِيبُ بَانَ قَالُوا بِهِ هَيْفٌ وَمَا ذَرَوْا أَنْ قَتَلِي ذَلِكَ

الْهَيْفُ



وَالْغُصْنُ مَا زَالَ مَيَّالًا وَمُسْطَفًى وَذَا يَمِيلُ وَلَكِنْ لَيْسَ

يَسْطَفُ

عَسِيرُكَ

أَنْعَمُ بِوَصْلِكَ لِي فَهَذَا وَقْتُهِ يَكْفِي مِنَ الْهَجْرَانِ مَا قَدْ

دُقْتُ

أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي هَوَاكَ وَلَيْتَنِي أُعْطِيَ مُوَلَا بِالَّذِي

أَنْفَقْتُ

يَا مَنْ شُغِلْتُ بِحُجَّةٍ عَنْ غَيْرِهِ وَسَلَوْتُ كَثَلِ النَّاسِ

حِينَ عَشَقْتُ

عَسِيرُكَ

إِقْرَأْ سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا اسْمَ بِهِ وَمَنْ نَزَّوْحِي مِنَ الْأَسْوَادِ

أَقْدِيرُ

وَمَنْ أَعْدَّضَ عَنْهُ حِينَ أَدْكُرُهُ فَإِنْ دَكَّرْتُ

سَوَاهُ كُنْتُ أَعْيِيهِ

فَلَيْتَ عَيْنَ حَبِيدِي فِي الْبُعَادِ تَرَى حَالِي وَمَا بِي مِنْ

ضَرًّا أَوْ آسِيَةً

قَدْ أَنْعَسَ اللَّهُ عَيْنًا صِرْتَ تَوْحِشًا وَأُسْعَدَ اللَّهُ

قَلْبًا صِرْتَ كَارِيَةً

مَوْلَايَ أَصْبَحَ وَجَدِي فِيكَ مُشْتَهَرًا فَيَكْفِي أَسْثَرُهُ

أَمْ لَيْسَ خَفِيَةً



وَصَارَ ذَكَرَكَ لِلوَائِي بِمَوْلَعٍ لَقَدْ تَكَلَّفَ أَمْرًا لَيْسَ

يُعْنِيهِ

وَمَنْ أَدَاعَ حَدِيثًا كُنْتَ أَكْثَمُهُ حَتَّى وَجَدْتُ نَسِيمَ

الرَّوْحِ مِنْ رِيهِ

فِيَارِ سُولٍ تَضَرَّعَ فِي السُّؤَالِ عَشَى لَعَلَّ تُعْطِنَهُ نَحْوَى وَثْنِيهِ  
إِذَا سَأَلْتَ نَسْلَ مَنْ فِيهِ مَكْرُمَةٌ لَا تَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا

مَنْ بِجَانِبِهِ

غَيْشُهُ

كَمْ دَمْعُهُ فَيْكَ لِي قَدْ صَرْتُ اجْنَهَا وَلَيْلَهُ كِدْتُ

أَفَنِي قَبْلَ أَفْنِهَا

أَنْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ غَدْرًا أَوْ هَمْتُ بِهِ يَوْمًا فَلَا بَلْعَتُ

رُوحٍ أَمَّا نَبْهًا

أَوْ كَانَتْ النَّفْسُ تَدْعُونِي إِلَى سَكِينِ سِوَاكَ فَاحْتَكَمْتُ

فِيهَا أَعَادِيهَا

وَمَا تَقْنِيتُ إِلَّا كُنْتُ فِي نَفْسِي تَجْسِرِي بِكَ الرُّوحُ

مَنْ فِي مَجَارِيهَا

مَا فِي جَوَارِحِ نَفْسِي مِنْكَ جَارِحُهُ إِلَّا وَجَدْتُكَ فِيهَا

قَبْلَ مَا فِيهَا



## غِيَرُ

بِأَيِّ دَلِيلٍ فِيكَ قُلِّ مُحَلَّلٌ وَفِي أَيِّ شَرْعٍ ذَلِكَ لِلْحُكْمِ

يُقْبَلُ

سَلُّوا قَاتِلِي إِنْ قَالَ إِنِّي أَجَبُهُ فَقُولُوا لَهُ لِمَ ذَا نُحِبُّكَ

يُقْتَلُ

تَصَدَّ بِلَا ذَنْبٍ وَتُحِبُّ قَوْلًا جَعْلًا وَبُعْدَ بِلَا بُعْدٍ

فَمَا ذَا مُحَلَّلُ

إِذَا كَانَ هَذَا فَعَلُهُ مَعَ مُحِبِّهِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا

بِأَعْدَاءِهِ يَنْعَلُ

## غِيَرُ

وَكُلُّ الَّذِي فِي حُبِّكُمْ قَدْ رَجَعَتْهُ وَأَضَعَانَهُ يَوْمَ الْفَرَاقِ

خَسِيرَةٌ

وَحَاصِلُ عُمَرَى بِالثَّقَلِ وَالرَّجَا فَيَا أَمَلُ الْغَرَارِ حَقًّا

صَرَفْتُ

أَيَّا قَلْبٍ بَابِ الْحُبِّ أَنْتَ فَحَتِّدْ وَحَسَنْتَ لِي طُرُقًا إِلَى

أَنْ عَابَرْتُهُ

وَرُمْتُ خُرُوجِي مِنْ بَابِ سَلُوتِي فَسَدَّ يَتَهُ مَا ذَا

بِقَلْبِي فَعَلْتُهُ

شَرِبْتُ الْهَوَى صَرَفًا وَلَوْ كُنْتُ عَارِفًا بِتَصْرِيفِهِ لِلْعَقْلِ



فَقُلْ لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ الْحُبَّ يَنْهَى هَذَا أَنْ يَقْدِرَ بِنَدْوَةٍ وَعَرْقَةٍ  
وَلَا زِلْ أَقْرَاعِهِمْ عَهْدُ أَجْتَنِي عَلَى شَيْخٍ عِلْمِ الْحُبِّ  
حَتَّى حَفَظْتُهُ

فَأَزِجْ أَتَانِي مَجْنُونٌ لِيْلِي وَقَالَ لِي حَمَلْتُ الْهَوَى  
مِثْلِي أَقُولُ حَمَلْتُ

**عن أبيه**

وَمَنْ عَجِبَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَأَسْأَلَ شَوْقًا عَنْكُمْ  
وَأَنْتُمْ مَعَهُ

وَتَطْلُبُهُمْ عَيْنِي وَهُمْ فِي سَوَادِهَا وَيَدِيهِمْ قَلْبِي وَهُمْ

يَبْرَأُ صُلُوحِي ٢ ع

إِذَا مَرَّ لِي يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لَمْ أَرَى خِيَالِكَ فِيهِ أَمْ رَسُولُ

مُطَالِغٍ

وَضَيْقٌ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّي مِنَ الضِّيقِ كَفًّا

فَارَقْتُ الْأَصَابِعَ

**مُحَمَّدٌ**

بِعَادِكَ تَعْدِيَتْ وَفُرُجُكَ جَنَّةٌ وَجَبَّكَ لِي دِينٌ وَوَجْهَكَ دُبَّةٌ

أَيَا مَا لَكَ رَقِي أَمَّا لَكَ رَقَّةٌ لَا عَيْتُنَا فِي صَحْنِ خَدَّيْكَ تَرْهَدُ

بِدَايِعُ وَرْدٍ زَاهٍ لَيْسَ يَقْطَعُ



فَقُلْتُ لِعَجْبِي اذْهَبْ اِلَى نِعْمِهِ وَارْزُ عَلَى وَرْدِ الرِّايِضِ شَمِيمُهُ  
الَا فَاَعْجَبُوا مِنْ وَرْدِ خَدِيسِيهِ الَّذِي مِنَ الْمَسْكِ الدَّكِيِّ نَسِيمُهُ  
وَاصْرَفْ مِنْ وَرْدِ الرِّايِضِ وَالْطَفِّ

اَيُّهَا جَرِي حَتَّى مَتَى اَنْتَ هَاجِرُ وَيَا قَاتِلِي بِاللَّحْظِ وَاللَّحْظُ بَازِرُ  
قُلْتُ وَمَالِي مِنْ جُفُونِكَ بَاصِرُ دَلَالِكَ مَفْجُوحُ وَطَرَفِكَ سَاجِرُ  
وَرَدُّكَ زَجْرَاجُ وَخَرُّكَ اُهْبِتُ

تَعَطَّفُ عَلَى مُضَنِّي وَحَقِّكَ مُدْنِفُ تَعَطَّفُ مَوْلَى مَشْفُوقٍ مُنْعَطِفُ  
عَلَى عَبْدِكَ الصَّمَانِ لِلْوَصْلِ وَاسْتَعِفْ فَلَوْ زَرْتَا يَعْتَوُّ بِالْغَيْبِ يَوْسُفُ  
لَمَا شَكَ يَعْقُوبُ بِأَنَّكَ يُوسُفُ

## غَبِيَّة

وَمَنْ عَجَبِي أَنْ يَحْسُرُونَكَ خَادِمٌ وَمَا عَلِمُوا خُدَّامَ حُسْنِكَ  
أَكْثَرُ

عَذَارُكَ رِيحَانُ وَخَالِكَ عَجَبٌ وَخَدُّكَ يَا قُوْتُ  
وَتَغْرُلُكَ جَوْهَرُ

وَرَدُّكَ مِشْقَالُ فَكَّرْتُ أَنْتَ مُحْسَرٌ لَعَلَّ بَشِيرَ الْوَصْلِ  
يَأْتِي بِبَشِيرِهِ

## غَبِيَّة

أَفَدَى الَّذِي رَارَنِي فِي غَيْبِ الْغَيْثِ خِيَالُهُ لَوْ كَانَ

الْمَنَامُ بَقِيَّةً



ان تارفت مسرورا بزورته وان حقا لوان من شدة

الفتل

يامن وهبت له روح فعد بها فرمت تخليصها منه

فلم اطقه

ادرك بقية روح انت ملتها قبل المات فهذا اخر

الرمق

ولو مضى الكل مني لم يكن عجا وانما عجي للبعض

كيف بقي

غيرة

مررت بقبر دأثر وسط روضة عليه من النسمان

تتبع شقايق

فقلت لمرذا القبرجا وبنو الشرى تأدب يا مسكن

ذا قبر عاشق

فقلت رعاك الله يا قبر عاشقا واستكمل الفردوس

بنو الحسد آبق

مساكين اهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الدل دون

الحلايق

عن شيرك



البدْرُ يَطْلُعُ مِنْ فَرْجِ جَيْدِهِ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي شِقَائِهِ

خَدِ

مَلَكَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ نَكَاحًا جَمَعَ الْمَلَأَةَ كُلَّهَا

مِنْ عِنْدِ

يَا مُلْبَسِي حُلَّ السَّقَامِ تَهَجَّرُ وَمُعَرِّضِي الْمَيِّتِ

مِنْ صَدِّ

اطْمَعْنِي يَا وَصِّلْ ثُمَّ هَجَّرْتَنِي مَا هَكَذَا نَعْلُ الْجَيْبِ

يَعْبُدُ

عَبِيدُكَ

63 64

إِذَا مَا شَكَوْتُ الْحُبَّ قَالَ كَذَبْتَنِي فَمَا لِي أَرَى الْأَعْضَاءَ

مِنْكَ كَوَاسِمًا

فَلَا حُبَّ حَتَّى تَلْصُقَ الْجَسْمَ بِالْحَشَا وَتَضَعُفُ حَتَّى لَا

حُجِبَ الْمُنَادِيَا

عَنْ بَرِيءِ

لُحْيِكَ فِي النَّوْمِ قَدْ زُرْتَنِي وَأَنْتِ تُدِيرُ عَلَيَّ الْمُدَامَ

فَيَا عَرَّسُولِي وَيَا مَيِّتِي عَلَى مَنْ أُفْسِرُ هَذَا الْمَنَامَ

عَنْ بَرِيءِ

سَأَلْتُ اللَّهَ يَجْعَلُنَا قَرِيبًا فَأَشْكُو مَا لَقِيتُ مِنَ الْفِرَاقِ



وَأُحْطَى بِالْوَصَالِ بِلَا رَقِيبٍ وَأَصْبَحَ شَاكِرًا يَوْمَ

التَّلَاقِ

أَخِي الْجَمُوعِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِينِ هَذَا الْجَمُوعِ الْمُبَارَكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَا عَشَرَ

حُلُولَ مِنْ شَرْحِي الْقَعْدَةِ سِتَّةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعًا مِائَةً

أَحْسَنَ اللَّهُ تَقْضِيهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



والله لو ادكر كل مونسى ما كان عيشى في هواك بيطيب لكن صغار الامى هي حبرى ما ان الله  
فلم من بعيد الدار فصار ان واخر نجيب الدار مات كيب ولا سنى الاعلى العزى ينقى وليس لنا  
نصيب لما راينا في المنام معانق فطنت اى المنام بعيد فلما انقشها للخيال الذي جارا انت الدار  
والمدار بعيد عنى

لوعنت يا حبيبى حالى ودا الذى بي مالتى في تراسل يا مهر في طيبي بلحى يا حبيبى تعالى لعندى  
وضحك وملك لقلبي صبرى واحنا في ضاع فيك يا غزالى وانت تمام معانق وانا اسهر الليالى  
صلنى يا من قد هجرنى يا من على ضعفى جارا الله تد او صا بالجار وان كان غبرى تختار دوى قد ان  
ان كنت مفيسد سميت مسخرة ولز كنت منقبضا قالوا لنقل فان اصاحبهم قالوا لطم ولز اجانب  
من يخلق وخلق غير نضون لا بارك الله فيهم انهم سفلوذة غير ملاذ اجودها عتيق الكتب والاد

عمر

ايا قمر اسر ما على غصن مهرقا يا من فتنى وزادنى النجى بعاذك وقلنى زرنى وكن  
يا بدري لو تدري ما عدري كنت زرنى ولا هجرنى كلك مضى عبرى في عساود بيت نب  
ومن قال انى ملولن ظلمنى سرا غير انى وحكم ما بقا من سقمى غير رستى وجسمى ظنى و



